العدد ١٩٣ السنة الاولى

الاربعاء
٢٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٣
٣ آذار سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير: منير العجلاني

الجزيرة

صاحب الجريدة: محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم:
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة: شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

الحكم بعد التجربة...

سياسة الشارع انفع ام سياسة البرلمان؟

لماذا رفض الوطنيون نظام المونوبول؟

كان الذين يقولون للامة: انهم نقلوا السياسة من الشارع الى قاعة البارلمان، على حظ كبير من حسن الظن والتفاؤل بالخير، فهذا هو البارلمان الذي نقلوا اليه السياسة: ان بابه الكبير موصد، وعلى عتبته المرمرية القيت سلاسل ثقيلة، فيها كل معاني الوحشة والجفاء!

انا لا أنتقد الآن ولكني أسجل، فقد اخطأ غلاة «المجلس النيابي» لا من حيث قبولهم التعاون مع الافرنسيين، فنحن لم ننكر يوماً فوائد هذا التعاون ولنا من الجرأة ما يسمح لنا بان نعلن رأينا في غير التواء ولا مواربة، ولكنهم اخطأوا بتهافتهم على هذا المجلس تهافت الفراش على النور، وتجاهلهم ان النور لا يستفيد منه الذي يلصق به، ولكن الذي يجعل بينه وبين النور مدى!

لقد اخفقت تجربة الحياة النيابية، ولكن التجربة الوطنية ربحت كثيراً من وراء هذا الاخفاق، فنحن لن نسمى بعد اليوم وراء حياة نيابية يملك غيرنا حق حرماننا منها، واذا ما دعينا الى الانتخابات قدمنا بين ايديها الشروط، وأول هذه الشروط: حق البقاء!

ان هذا الشعب المسكين الذي قدم حياته لحماية صناديق الانتخابات، ما كان يظن قط ان حصاد آلامه كلها سيكون مجلساً يغيب في اللحظة التي بدأ فيها الشعب يرتاح اليه، كانه قضي عليه ان يصطنع رغائب غير رغائب الشعب وكانه لا يعيش الا بهذا الثمن!

على انا نترك التفجع على الماضي — وان يكن هذا الماضي قريبا متابل متصلا بحاضرنا بل عائشاً في صميم الحاضر، ونقول في تعزية نفسنا ما قاله ابو تمام:
(فتى مات بين الضرب والطعن ميتة
تقوم مقام النصر ان فاته النصر!)

نقول اذن ان المجلس اغلق، ولكن اغلاقه يقوم مقام افتتاحه، لانه كما قلت في اكثر من خطاب لي: كشف عن البلاد غمامة، وصان كرامة، والقى على المستقبل المشحون بالشكوك شعاعاً من الامل واليقين. على ان هذه التجربة يجب ان تكون كافية في تهذيبنا، فالذي يجب علينا ان نطلبه من الافرنسيين بعد اليوم هو «اعمال» و «مبادىء» لا «مجالس» و «تراكيب سياسية» لا تلبث ان تنهار، ويجب على الامة ان تجمع كلها على المناداة بهذه المبادىء، وعلى تأييدها عمليا بتنظيم واسع، لان الحياة النيابية ليست الا وسيلة من الوسائل بل صيغة من الصيغ لتحقيق مبادىء مسلم بها، والقول بأن المجلس النيابي هو الذي يعين مطالب الامة اسراف في الخطأ، لان مطالبها معروفة والمجلس النيابي يظهر هذه المطالب، بل يقيدها الى حد ما، ولكنه لا يخترعها.

لتجمل همنا اذن في التنظيم، ولا نقل بعد الآن: يجب ان تنقل السياسة من الشارع الى البارلمان! لان السياسة الوطنية تعيش في البارلمان وخارج البارلمان، بل اثبتت التجربة ان انفاسها ضاقت بين جدران البارلمان. انها تعيش في كل مكان. فهي واسعة كالذكاء المثقف، صافية كالايمان الصحيح، واعطاؤها شكلا ضيقاً، جناية عليها، وحط من قدرها.

قضية المونوبول

يذيع بعض الناس ان الحملة القائمة على المونوبول مغرضة الى ابعد حدود الغرض، لاننا نجد على رأس هذه الحركة — الى جانب غبطة البطريرك — طائفة من الوطنيين الذين اقروا في زمن استلامهم الحكم مبدأ المونوبول.

كلمة سمعتها كثيراً واحب ان اناقشها الآن قليلا. فقد يكون صحيحاً ان الوطنيين قبلوا المبدأ، ولكن هذا القبول لا يمكن ان يكون حجة عليهم لاقرار المونوبول. انهم قبلوا مبدأ المعاهدة، ثم رفضوا المعاهدة التي عرضت عليهم لان المعاهدة كلمة فارغة في حد ذاتها، والتي تطلبه الامة ليس كلمة... انها تطلب «معنى حقوقياً، ينسجم مع اغراضها».

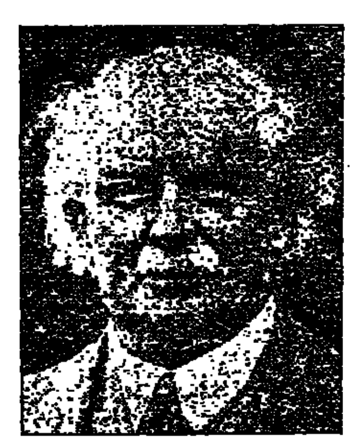
وهكذا المونوبول ان له اكثر من عشرة الوان، فالمونوبول الحكومي مثلا يكاد يشبه البندرول، والوطنيون لما قبلوا عرض فكرة المونوبول على بساط البحث، ارادوا:

ان يعترف لهم بحق منح المونوبول او عدم منحه او تجربته زمناً ما، وان يضعوا هم انفسهم شرائط المونوبول:

فاذا تحقق من هذه المطالب كلها حتى يلاموا في معارضتهم؟

منير العجلاني

لويد جورج



«في اخبار انكلترا ان كثيراً من الشخصيات عرضوا على لويد جورج ان يدخل في الوزارة البريطانية ولكنه رفض لأن سمعتها، كما يقول، تدنت كثيراً وهو يريد ان يحتفظ لنفسه باسم (رجل الساعة) لعل الملك يدعوه ذات يوم الى تأليف الوزارة تحت رئاسته او لعله يستفيد من سمعته في حمل الشعب على التصويت لحزبه في الانتخابات القادمة»

اليابانيون يقولون ان الحرب ستقع عام ١٩٣٦

اليابان تحمي الصين.. من العرق الابيض

تطرد اوربا من الشرق وتقذف بها.. الى الجحيم

٣٠٠٠٠٠ جندي ياباني في الصين

لم تبذل اليابان قط مثل النشاط الذي تبذله اليوم في سبيل بسط نفوذها على الصين، والدوائر الحكومية في الصين — سواء منها السياسية والمالية او الصناعية — ان تحجم عن قبول المطالب والشروط التي تفرضها اليابان، وذلك خوفا من سوقها الجيوش واحتلالها الاراضي الصينية قهرا!

وليس السر في هذا النشاط هو رغبة اليابان في افتتاح اسواق تجارية جديدة في الصين، فهناك غاية اعظم من هذه كثيرا وهي ان اليابان يعتقدون ان الحرب العالمية ستقع عام ١٩٣٦ ولذلك يريدون لا ان يامنوا جانب الصين فقط، ولكن ان يضموها اليهم ويستغلوا قوتها في مكافحة الدول الغربية.

ان قادة الامور في الصين الذين كانت تلقى عليهم الاسئلة عن موقف الصين في حالة وقوع حرب تشترك فيها اليابان كانوا يجيبون اجوبة غامضة لا يفهم منها شيء، وقد سبق ان رفضوا المعونة العسكرية التي عرضتها عليهم اليابان، وذلك بان تبعث طائفة من الخبراء العسكريين لتعليم واخراج قواد صينيين، وتجهز الجيش الصيني بالاسلحة

ولكن اليابان جوابا على هذا الرفض ارسلت جنودها الى حدود «شاهار» و «الجيهول»

وهناك ضربت للصينيين مثلا رائعا عن قوتها الحربية ويظهر ان الصينيين فهموا الان قوة اليابان فلن يرفضوا لها امرا.

اننا نجهل المطالب التي قدمتها اليابان الى رؤساء حكومة نانكين، ولكن ظواهر الامور تدلنا على ان من جملتها المطالب التالية:

١ — ان تكف الصين عن مقاطعة البضائع اليابانية

البقية في الصفحة السادسة

الصيني الضخم — لماذا تطوقني بذراعيك انني اكاد أختنق..
الياباني — لا تغضب، فانا أحميك بهذه الطريقة من العرق الابيض..

اول اجتماع عقدته لجنـــــة التلفزيون





تمثل هذه الصورة اول اجتماع عقدته لجنة التلفزيون في ٥ شباط الماضي وقد اشترك فيها نخبة من اشهر المهندسين في العالم وسيكون لاختراع التلفزيون اثر عظيم في انهاض الراديو ونقل الصور باللاسلكي.

رحلة سوري في اليمن

اليهوديات في اليمـــــــن

آلة التصوير تخيفهن اكثر من البندقية!

تابعنا السير في هذا السهل الواسع الى ان وصلنا نحو العصر احد ابواب صنعاء المسمى «باب قاع اليهود» وسمي بذلك لانه قائم في آخر السهل الممتد الى حي اليهود وهنا وافانا شرطي فكتب اسماءنا واخذ سلاح جنودنا لانه لا يسمح لغير جنود صنعاء وحرسها ان يحملوا سلاحاً داخل المدينة، وسألنا الشرطي بعد كتابة سماتنا: هل انتم قادمون من مدخل (اي من خارج اليمن) ضيوفا على مولانا الامام؟ فأجبناه بالايجاب فقال على الرحب والسعة هيا تفضلوا.

ابواب صنعاء وسورها

ولصنعاء ستة ابواب وسور يحيط بها من جميع اطرافها وتدعى هذه الابواب باب البلقة فباب الشقاديف فباب اليمن او عدن فباب شعوب فباب خزيمة فباب الروم واجمل هذه الابواب واتقنها صنعا واكثرها عرضاً وترتيبا باب عدن واما سورها فيبنى من جدران غليظة معمولة من الطين واللبن (اي الآجر غير المشوي) ويوجد في هذا السور على ابعاد متناسبة بروج (كركونات) خاصة بالجنود الموكول اليهم حراسة البلد وهذه البروج قائمة على مسافات هندسية

البقية في الصفحة السادسة



امرأة يهودية واولادها في صنعاء

الصحف الالمانية تهدد اوربا

لتعلم اوروبا ان المانيـــــا لا تقهر!

ويل لمن يظن ان سكوتنا ضعف وخنوع!

قالت جريدة «فولكيشر بيوبختر» البرلينية:

(ينتظر رجال الدولة الافرنسية منذ قرون — ان يشهدوا باعينهم منظر تقهقر المانيا وضعفها وانحلالها!

ولكن المانيا اثبتت اكثر من مرة واحدة انه لا توجد في العالم دولة تستطيع ان تقهرها وتبيدها!

فهل تتخلى «باريس» عن اوهامها؟ ان نجاح المفاوضات متصل اوثق الصلة بالجواب على هذا السؤال جوابا حاسماً بل نقول اكثر من ذلك: فصير اوربا متوقف على هذا الجواب!

ان من الصعب الرجوع عن عادة قديمة. ولكن نمو المانيا يرغم الافرنسيين على التفكير والتسليم بالحقيقة الواقعة ان لفرنسا اصدقاء وحلفاء كثيرين ولكن ليس بينهم من يشاركها في عواطفها التقليدية نحو المانيا

فاذا القينا هذا السؤال: ايجب ان تبقى المانيا مركز اوربا، قوية مستجمعة كل عناصر التقدم فان الانكليز يجيبون: نعم! ومتى فهم الانكليز نيات هتلر فهماً صحيحاً فانهم يغيرون سياستهم نحو حكومة الريخ

اما الايطاليون فيجب ان يتمنوا قيام دولة المانية قوية لان ذلك في مصلحتهم اما ان يتوهم بعض الايطاليين «المتحمسين» ان حدود ايطاليا هي حدود روما القديمة التي يدل عليها التمثال المشيد في (دروسوس) فهو نهاية الاسراف في الخيال لان ايطاليا لما احتلت بعض البلاد الالمانية لم تكن المانيا الحقيقية في الوجود!!

أما روسيا التي تهدد العالم كله بالثورة، فان المانيا ستقف سداً أمامها. واما فرنسا — التي لا تريد ان يكتسحها الروس — فهي لا تعطف على روسيا الا لتقوى بها ضد ألمانيا.. ولكن لتفكر في مصيرها اذا ضعفت المانيا. فالروس يجعلون من بلادها لقمة سائغة!»

هذا شيء مما كتبته صحيفة (فولكيشر بيوبختر) البرلينية والصحف الالمانية المتلرية التي استغربت ميل ايطاليا الجديد نحو فرنسا، بدأت تحمل على ايطاليا حملات شديدة.

انها لا تردد الكلمة المأثورة «ايطاليا (جزمة) تستطيع المانيا ان تلبسها متى ارادت» فايطاليا اليوم امة قوية، ولكن المانيا على كل حال اقوى منها واكثر عدداً واكثر رقياً، ولذلك تذكر الصحف الالمانية ايطاليا بهذا كله وتطلب من الصحف الايطالية ان تغير لهجتها، لان الشعب الالماني لا يطيق ان يغمز من قناته او تجرح كرامته، وهو اذا سكت حتى اليوم فانه سيعرف كيف ينتقم لنفسه من الدول التي تأبى الا محاصرته ومنعه من اشغال المركز الذي يجب ان يشغله في العالم: وهو المركز الأول!

توفيق رشدي



«لم تصلنا بعد نتائج انتخابات رئيس الجمهورية في تركيا، ولكننا نعتقد ان مصطفى كمال سيعاد انتخابه، واما الوزارة الجديدة فيرجحون ان يكون توفيق رشدي وزيراً للخارجية فيها، وبقاؤه في هذا المنصب دليل على ان الحكومة التركية تتبع سياسة خارجية منسجمة»

مؤامرة على مرافق طرابلس

لاحتكار قاديشا ومياه رشعين والترام

المفوض السامي بطرابلس - نقل القاضي الشرعي

طرابلس في ٢٨ لمراسل الجزيرة الخاص :

بينما تضج طرابلس وتعلن السخط على كل احتكار اجنبي ، وبينما هي لاتغفل لحظة عن مشروع المياه ، ولا تتوانى في الدفاع عنه دفاع المستميت ، نجد الجشع في بعض شركات الاحتكار فاغراً فاه يسعى لالتهام كل مايجده من مرافق وموارد في البلاد.

فقد علمنا اليوم ان مؤامرة كبرى شديدة الخطورة تدبر طي الخفاء غايتها شراء مشروع كهرباء قاديشا ومشروع مياه رشعين واسهم شركة الترام الوطنية ، التي لم تزل في ايدي الوطنيين .

واستطعنا ان نعرف بصورة خفية ،ان وفداً انتدب من شركة الجر والتنوير البلجيكية في بيروت ووصل امس لطرابلس غايته التمهيد لهذه المؤامرة الكبرى الخطيرة وبما ان هذه الشركة تملك قسما وافراً من اسهم شركة الترام الوطنية السابقة فقد اجتمع مندوبوها عقب وصولهم بمدير الشركة الوطنية اجتماعاً هاما في مجلس ادارتها حضره بعض المساهمين كما حضره وفد عن شركة كهرباء قاديشا يرأسه مدير الشركة المذكورة .

وقد كان هذا الاجتماع سرياً للغاية مما اثار كل الريب حوله وجعلنا نعتقد ان المؤامرة الكبرى قد طرحت على بساط البحث فيه ... فماذا قرر المجتمعون ياترى؟

وبهذه المناسبة نقول ان الوفد الطرابلسي الذي كان يطالب في بيروت بانهاء مسألة مياه رشعين قد عاد يوم امس وتدل الظواهر على انه لم يأت بشيء جديد وقد كان بودنا ان نتحدث اليوم لرئيسه الاستاذ توفيق بك البيسار عما وصلت اليه مفاوضاته في بيروت فلم نستطع مقابلته اليوم فالى غد

وفود سورية تمر بطرابلس

مر بالفيحاء امس وفدان الاول من حماة برئاسة معالي حسني البرازي وزير المعارف السورية ومعه فريق من آل العظم والوفد الثاني وهو كبير يزيد عدده على ثلاثين رجلا من حمص عرفنا منه سعادة متصرف لواء حمص ورئيس بلديتها وغيرهم ممن لم تتصل بنا معرفتهم وقد توجه الفريقان الى بيروت لوداع فخامة المفوض السامي .

المفوض السامي في طرابلس

وصباح اليوم مر بطرابلس فخامة المفوض بطريقه الى حلب فاوروبا طبق لما نشرته الصحف عن برنامج رحلته الجديدة فتمنى لفخامته سفراً هنيئاً راجين بعودته تحقيق اماني الامة السورية المعذبة ..!

القاضي الشرعي

كثر التحدث في هذه الايام حول اشاعة نقل القاضي الشرعي من طرابلس ومن يمكن ان يتولى منصب القضاء بعده وقد روت الصحف المحلية بعض الاشياء عن هذا الحدث فكانت تجمع على ان الحكومة سترقي فضيلة القاضي الشرعي الحالي الى مستشار في محكمة التميز الشرعية العليا في بيروت وكذلك روت ان الآراء في تعيين من يخلفه متجهة حول الاستاذين الشيخ نديم الجسر والشيخ منير القسم ، ولا غرابة في ظاهر هذا الخبر فهو عادي وممكن الحدوث ولكن الغريب ان هذه الشائعة كانت قد ظهرت كثير الوجود منذ ثلاثة اسابيع وما لبثت ان خمدت بعد قليل ، وهي تعود اليوم للظهور اقوى من ذي قبل مما يدل انها ذات نصيب وافر من الصحة .

ويمكننا ان نستنتج من ذلك ان مسألة الترقية عرضت على فضيلة القاضي اول الامر ولم يستحسنها فخبت حينا الى ان اقتنع فضيلته بقبولها فعادت للظهور بهذه القوة حيث لا يمضي قصير زمن حتى يصدر مرسوم في هذا الشأن اما المرشحان لمنصب القضاء فكلاهما جدير بهذا المنصب من الوجهة العلمية والمقدرة الذاتية ويعود الامر بفوز احدهما الى قوة نفوذه في الاوساط الحكومية وصبغته الحزبية والسياسية .

اسبلة مياه رشعين

بين كل يوم وآخر تقطع البلدية اسبلة المياه العامة لا لشيء جوهري ولا لسبب سوى العبث كأنها تحب الدعابة فهي تمازح الاهلين بقطع المياه عنهم كما يروق لها ذلك ، والغريب ان المياه المقطوعة عن الاسبلة تسيل من مصرفها لتصب في النهر كان النهر اجدر بالماء النقي من الناس ،فهل للمشرفين على الامر ان يتبصروا في هذه المسألة ويطلقوا المياه في الاحياء والسبل العامة ، ثم ألا يعتقدون معنا ان من الغبن والحيف ان تمنع المياه عن الناس لتصب في النهر ؟

صاحب الليل في السجن

كانت المحكمة المختلطة في بيروت قد حكمت على السيد ياسر الادهمي صاحب جريدة « الليل » بالسجن مدة اربعة اشهر في دعوى اقامها احد الاجانب عليه بسبب مقال كتبه في جريدة الاخبار ، وقد قبض اليوم على الزميل الادهمي وسيق الى السجن

شؤون اسلامية

الاسـلام في بلاد الصين

احوال المسلمين ومساجدهم وتاريخهم

— لحضرة المسلم الصيني الكبير السيد محمد سليمان ين كونغ يو —

— تابع ما نشر في اعداد ماضية —

— ٣ —

وقوله تعالى (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) وقد بدأ ملوك شنج العدوان فأعلنوا الحرب اول الامر على المسلمين فقابل مسلمو الصين والتركستان عدوانهم بمثله ودافعوهم وقاوموهم مقاومة شديدة وردوا ظلم مانشو في نحورهم وفضحوا سوء نياتهم (١٨٥٥-١٨٧١) وقد امر الامبراطوران (هسيان فنج – وسنج شيه) رجالهما ان يقتلوا المسلمين انى وجدوهم ابان الحرب — وقد اربت خسائرنا في هذه الحرب الطاحنة على خمسة ملايين رجل واقترحت فيها معظم الكتب الاسلامية القديمة . وقد اقام المسلمون في (ماليفو) قبرا سموه قبر المهجوراو قبرالف رجل ذكرى لهذه الايام المشؤومة ولا يزال هذا القبر موجودا في ماليفو من اعمال يونان احد اقاليم الصين الكبرى واكثرها اتساعا

وترجع اهمية يونان الى انها حلقة اتصال بين الصين والهند اذ تبدأ الطريق من ماليفو الى تانجيو ومنها الى بورما بالطريق الحديدي وقد كانت هذه الحرب الاهلية المشؤومة ان فقدت يونان معظم سكانها وليت الامر وقف عندها بل شملت الحرب اقاليم شانسي وكانسو وسيكانج او التركستان الصينية فاعملت فيها يد التدمير فيالها من مأساة مروعة !

على انه لم يمض ستة عشر عاما على اسدال الستار على تلك المأساة حتى نشبت الحرب الصينية اليابانية واندلع لهيبها في كافة الصين . وقد وقف زعماء المسلمين وقادتهم من الشعب ابان تلك الحرب الضروس موقف الناصح الامين ودعوا الناس الى الاخذ بالحكمة والموعظة الحسنة وقالوا ان الله تعالى قد انزل الينا كثيرا من تعاليمه النبيلة في كتابه العزيز وقال لنا انه غفور رحيم يغفر لعباده جميعا انى يكون وان سيدنا محمداً (ص) ذكر لنا في حديثه كلمات طيبات فقال ما معناه :

(١) لا تقولوا اذا قدم الناس لنا خيرا قدمنا لهم خيرا ، وان اساءوا الينا لم نسيء اليهم

(٢) ان الله حي ويحب الحي . ومن لاحياء فيه لاخير فيه

(٣) اتقوا الحسد فانه يعد من الخير ويأكل الحسنات كما تأكل النار الهشيم واحذروا الفتنة فانها تقلع الدين من اساسه

(٤) ابتعدوا عن الظن فانه وزر كبير يؤدي الى الاثم ولا تفتشوا عن عيوب الناس ولا تبذروا العداوة والشحناء ولا تضمروا سوءا لمخلوق ولا عداوة لاحد ولا يغتب بعضكم بعضا بل كونوا عباد الله اخوانا

(٥) لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث

(٦) احسن الى اهلك واقاربك وان لم يحسنوا اليك

(٧) تصدق على من يمنعك

(٨) احسن الى الناس من اصابت لانسانية منه خيرا كثيرا

(٩) اعف عمن اساء اليك

(١٠) من اكرمكم عند الله ؟ من كان خيره لعباده اكثر

(١١) ارشد اعداءك الى التي هي احسن فانهم لا يعرفون مايعملون

هذا ولقد كان المسلمون في عهد اسرة مانشو يفضلون الاستماع الى نصح رجال الدين والعلماء على الاستماع الى اوامر الحكومة والحكام في هذا العهد

ولقد فقد الجنرال تسوباي كوى حياته في سبيل امته الصينية في الحرب اليابانية الصينية سنة ١٨٩٤ كما ضحى الجنرال مافولو من القواد المخلصين حياته وحياة رجاله من المسلمين من اجل الوطن في حركة العصيان وحرب العصابات المتحدة سنة ١٩٠٠

وان السيد آن تي هسنج من رجالنا الشجعان المخلصين وقائد احدى الحاميات اسلم النفس الاخير مع رجاله دفاعا عن شان هاي كوان في الحصار الياباني سنة ١٩٣١

وهؤلاء الثلاثة : جنرال تسوباي كوي وجنرال مافولو ، والسيد آن تي هسنج من رجالنا المسلمين العظام واولهم من (شانتونج) مهبط كونفوشيوس ومنيوس واقليم الصين المقدس . والثاني من اقليم كانسو وهي مجمع النازحين من اواسط اسيا على اختلاف نزعاتهم ومأوى عدة ملايين من المسلمين .

ولقد عرفت بنفسي احفاد هذا القائد ، وكنت مدرسهم مع احفاد اخيه الاصغر الجنرال مانوهي سنج الذي كان محافظا لاقليم سوى يوان واقليم آن هوى وعضو الحكومة الاهلية في نانكين منذ ثلاث سنوات .

اما الاخير فهو من باوتنج احدى مدن هوبي الهامة ولنا في هذه البقعة اخوان من المسلمين وكثير من المساجد وبعض اعضاء جمعيتنا من اهالي باوتنج

هذا والحكم في الصين هو الحكم الجمهوري منذ ثلاث وعشرين سنة ، وقد ادمجت الاقسام الخمسة وكونت جسما واحداً هو الوطن الصيني ، وهذه الاقسام الخمسة هم الصينيون والمنشوريون والمغول وسيكانج او التركستان الصينية والتبت .

ونحن وان اختلفنا في الاقسام الا اننا جميعاً نسل رجل واحد هو الامبراطور هوانج لي (الامبراطور الاصفر) أول امبراطور في تاريخ الصين (٢٧٠٤-٢٥٩٥) ولذلك نحن جميعاً شعب واحد .

والحكومة الجمهورية تعامل رجالها جميعاً سواء بسواء وقد أعطت الحكومة الاهلية في نانكين المسلمين أحسن الامتيازات واشركتهم في جميع دوائر الاعمال فمنا اعضاء الحكومة ومنا الوزراء ومنا المحافظون والقواد والضباط العظام والاعيان ومنا كثير فيما دون ذلك من الاعمال .

ونحن المسلمين في الصين ننشد لامتنا المحبوبة الاتحاد والسلام والنجاح ، ونرجو للعالم اجمع ان يحل فيه الصفاء والوئام ، فهذا هو الطريق الوحيد ليرفرف السلام العالمي على العالم أجمع .

« يتبع »

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

الازمة الوزارية بالعراق

هل يؤلف الهاشمي الوزارة الجديدة

محادثات جلالة الملك لزعماء الاحزاب

بغداد في ٢٦ شباط لمراسل فاضل

دعا صاحب الجلالة الملك المعظم سماحة السيد محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان وتذاكر واياه حول الموقف الوزاري ثم دعا جلالته فخامة ياسين باشا الهاشمي فمكث لدى جلالته ما يقارب ساعة واحدة حيث تذاكرا حول تشكيل الوزارة ولا يزال جلالته يدعو الشخصيات الكبيرة للمذاكرة واياهم حول موقف الوزارة وقضية تشكيلها ولا يزال مصير الوزارة الجديدة ومن يؤلفها غامضاً حتى الساعة .

وقد اتجهت الانظار حول فخامة ياسين باشا ورشيد عالي بك الكيلاني لرئاسة الوزارة القادمة ، وقد كلف جلالة الملك فخامة علي جودت بك الايوبي ان يبقى في دست الحكم بالوكالة ريثما ينتهي امر تشكيل الوزارة .

واتصل بي ان اقطاب حزب الاخاء الوطني لا يقدمون على تشكيل الوزارة الا بشرط حل المجلس النيابي الحاضر الذي لا يعترفون بدستوريته البتة ويعتقدون ان نوابه جرى انتخابهم وفق الاهواء ، بل يعتبرونهم قد عينوا تعييناً كموظفين . على ان حل المجلس امر صعب كما يظهر والقبول به اقرار لتهمة الوزارة الايوبية في مخالفة الدستور . وعدا هذا فان للوزارة الايوبية لم تظفر برعاية صاحب الجلالة الملك غازي الاول بالنظر لموقف مجلس الاعيان ضدها وللارتباك السياسي الذي حصل اثناء تبوئها كراسي الحكم ولتعهدها بحل تلك المشاكل السياسية التي ما برحت معلقة قيد النظر والدرس والمماطلة . وهذا كله مما جعل الازمة تستفحل وتنسحب الوزارة من الحكم .

وقد شاع اخيراً ان فخامة نوري باشا السعيد سيتولى تأليف الوزارة ولكن يرجح ان يؤلفها فخامة الهاشمي رئيس حزب الاخاء الوطني كما قدمنا .

ولا يخفى ان لدى الوزارة الجديدة قضايا هامة تقضي ان يتحمل المسؤلية في معالجتها ودرء الاخطار المحيطة بالبلاد رجال اقوياء موثوقون

والتكهنات عن الوزارة المقبلة كثيرة ومتناقضة ولكنها لا تخرج عن حدود الرجم بالغيب على انه سيتكشف الامر قريبا اذ لا يمكن ان تطول الازمة الوزارية اكثر من يوم او يومين ولابد من تأليف الوزارة الجديدة في هذه المدة

تفتيش المفوضية العراقية بطهران

كان قد سافر المفتش المالي الاستاذ خلف افندي شوقي الداودي الى طهران لتفتيش اعمال المفوضية العراقية في طهران وقد ورد الى الحكومة العراقية خبر بانتهاء المفتش المالي مهمته في طهران وسفره الى تبريز لتفتيش القنصلية العراقية العامة فيها

مؤلفات عراقية جديدة

وضعت اربع معلمات عراقيات كتابا بتدبير المنزل دعته (التدبير المنزلي) وكذلك وضعت معلمة عراقية اخرى كتابا دعته باسم (فن تدبير المنزل) ورفعته الى وزارة المعارف لتقرير تدريسه في المدارس الرسمية

التمور العراقية في جنيف

قررت لجنة التمور الاختبارية في البصرة ارسال عشرة صناديق من اجود التمور العراقية الى المفوضية العراقية في جنيف وسترسلها في هذا الاسبوع

وفاة زعيم كبير

توفي الشيخ عبادي الحسين احد رؤساء عشائر الفتلة ومن كبار زعماء الثورة العراقية وكان قد انتخب الفقيد عضوا في المجلس النيابي عدة مرات وقد فقدت النهضة العراقية بفقده قطباً من اقطابها .

منهاج الاذاعة المصرية

البرنامج العربي ليوم الاحد في ٣ آذار سنة ٩٣٥

١٠و٠٠ مزمار بلدي من الريس حافظ علي وفرقته .
١٠و٥٠ موسيقى وبيانو وكمان
١١و١٥ مزمار بلدي
٢و٠٠ اسطوانات ومنتخبات تركية من منير نور الدين بك وجميل الرنبوزي بك
٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى
٥و٠٠ قرآن كريم من الشيخة منيرة عبده .
٦و٠٠ نتائج سباق الخيل
٦و٢٠ نشرة الاخبار
٦و٥٠ حديث من اللجنة الاهلية للرياضة البدنية من صاحب العزة محمد حسين بك
٧و١٠ حديث عن فطام الطفل من الدكتور احمد خليل عبد الخالق بك
٧و٣٥ موسيقى من فرقة الاستاذ عبد الرحمن محمد من المعهد الملكي للموسيقى العربية
٨و٤٠ مغنى وآلات من محمد سلامة
٩و٤٥ آلات من فرقة محمد سلامة
١٠و٠٥ مغنى وآلات من محمد سلامة

البرنامج الاوروبي ليوم الاحد

١و٠٠ موسيقى انكليزية من اوركسترا سمفونيك وفرقة محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بقيادة المايسترو جوزيف هوتل
٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى
٥و٣٠ حديث الى الاطفال بالانكليزية
٦و٠٠ نتائج سباق الخيل ومذاعة من مضمار هليو بوليس
٦و٢٠ نشرة الاخبار
٧و٣٥ حديث عن علم النفس للآنسة فردريكا بانستي
٨و٠٠ موسيقى فرنسية شعبية وثلاثي محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بمصاحبة المسيو فاهية (مغنى)
٩و٠٠ اسطوانات وموسيقى كلاسيك على الارغن
٩و٣٠ موسيقى الرقص من فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بقيادة هايبج برسياتز .

ايطاليا تصر على رفض التحكيم

هل تخفق المفاوضات لحل الخلاف مع الحبشة

روما ــ نشر ممثل حكومة الحبشة في روما بلاغا رسمياً اكد فيه ما صرح به قبلا ان الحبشة لا تريد الاعتداء على مستعمرات ايطاليا ، وانها مستعدة لدفع الغرامة المالية التي طلبتها حكومة روما ، على شرط ان يثبت التحكيم تبعة الحكومة الحبشية ، على ان المراجع الايطاليه لم ترتح الى هذا البلاغ وقالت ان الحبشة تكتفي بالاموال ولا تنفذ وعودها ، وما تزال ايطاليا تصر على رفض التحكيم

وما يزال المندوبون الانكليز في روما والحبشة يسعون لانهاء الخلاف ولكن المراجع البريطانية تشعر بالقلق لمصير المفاوضات وترى ان الامل بنجاح هذه المفاوضات اصبح ضعيفا

جون سيمون يصل الى باريس

ويتحدث الى المسيو لافال في الحالة السياسية

باريس ــ وصل السرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية الى باريس بالطيارة فاستقبله السيرجورج كلرك السفير البريطاني في باريس ومندوبان عن وزير الخارجية الفرنسوية ووزير الطيران الفرنسي وحل في ضيافة السفارة البريطانية وقد ابى ان يصرح لوفود الصحافيين بحديث سياسي

واجتمع الوزير البريطاني الى المسيو لافال فدرسا مسألة الميثاق الجوي وميثاقي اوروبا الشرقية والوسطى، وتبادلا الاراء فيها وكان اجتماعهما طويلا ، وسيلقي السر جون سيمون هذا المساء محاضرته عن النظام البرلماني في بريطانيا العظمى .

ملك سيام يتنازل عن عرشه

بنكوك ــ رفض برلمان مملكة سيام الشروط التي وضعها الملك ليعود الى العرش وقد صرح الملك على اثر ذلك في لندن بانه مصر على التنازل عن العرش لابن شقيقه وهو يبلغ ١١ عاما من العمر ويتلقى دروسه في جامعة لوزان .

الاستعداد للاحتفال بتحرير السار

الوف الالمان ووزراء الريخ يحضرون الحفلات

سابروك ــ اتخذت الحكومة التدابير العديدة للاحتفال بتحرير السار وعودته الى المانيا احتفالا فخما رائعا وستستمر هذه الاحتفالات مدة اربعة ايام كاملة تبدأ من يوم الجمعة ــ اول اذار ــ حيث يسلم زمام الحكم الى مندوب الحكومة الهر بوركل رسميا .

وقد بذل المتاريون جهودهم لاقامة الزين الرائعة بالانوار الكهربائية وتنظيم المواكب الكبيرة طيلة ايام الاحتفالات التي سيحضرها الوف من الاهلين اخذوا يتوافدون الى السار من سائر انحاء المانيا .

وقد وصل الى السار الجنرال غورنغ وزير الطيران في حكومة الريخ والدكتور فرنك وزير الداخلية والهر سلدت وزير العمل والدكتور غوبلز وزير الدعاية لينوبوا عن حكومة الريخ في حفلات تحرير السار وقد شاع ان الفوهرر هتلر سيحضر ايضا الى السار للاشتراك في هذه الاحتفالات ولكن هذه الشائعة لم تتأكد حتى الآن .

ورأت الحكومة الالمانية ان تساعد الفقراء والمعوزين من اهالي السار بمناسبة هذه الحفلات فخصصت (٧٠٠) الف مرك لتوزع عليهم لاسعافهم

تاجيل زيارة جون سيمون لموسكو

لندن ــ اجلت الوزارة البريطانية اصدار قرار نهائي في اجابة دعوة السوفيات للسر جون سيمون الى موسكو اذ المظنون ان الهر هتلر يعارض في هذه الزيارة خشية ان تصغر شأن مفاوضات برلين .

الصين لا تترك عصبة الامم

توكيو ــ كذبت وزارة خارجية اليابان الاشاعة التي شاعت عن عزم الصين على ترك جامعة الامم بتحريض اليابان . وجاء من جنيف انه يرجح تجديد انتخاب الصين مرة ثانية عضواً في مجلس الجامعة .

هتلر يخفض فائدة سندات الحكومة

برلين ــ امضى الهر هتلر امرا بتخفيض فوائد سندات الحكومة وقروض البلديات من ٦ الى ٤ ونصف في المئة ابتداء من اول نيسان القادم ويقدر رأس مال هذه السندات والقروض بنحو ١٦٦ مليون جنيه

هل تعود الديكتاتورية ليوغوسلافيا

بلغراد ــ يزداد الاعتقاد في العاصمة اليوغسلافية ان المسيو يفتتش رئيس الوزارة الحاضرة يستعد لاعادة الدكتاتورية العسكرية التي انشأها الملك اسكندر سنة ١٩٢٩ برياسة الجنرال زوكوفتش وزير الحربية ولكن البرنس بول رئيس مجلس الوصاية يعارض معارضة شديدة في ذلك .

المتهمون بقتل ملك يوغوسلافيا

يزورهم رجل سري بالسجن ليقنعهم بالاعتراف

مرسيليا ــ ابلغ محامي الارهابيين اليوغوسلافيين المتهمين بالاشتراك في مقتل ملك يوغوسلافيا قاضي التحقيق ان احد المتهمين تلقى في السجن زيارة رجل يوغوسلافي سري فقال له « ان يوغوسلافيا غيرت حكومتها وانه هو ورفاقه سيطلق سراحهم بعد ان يدلوا بكل ما يعرفونه عن حادث الجريمة » ، وطلب المحامي التحقيق لمعرفة هذا الزائر السري .

انتشار التيفوس في موسكو

موسكو ــ انتشر داء التيفوس في موسكو انتشاراً هائلا والمظنون ان الوباء انتقل بواسطة احد المسافرين من جنوبي روسيا الى الشمال

انفجار وحريق هائل في موسكو

عشرات العمال يموتون بين السنة النار

موسكو ــ حدث انفجار هائل في مصنع من اكبر مصانع موسكو فقتل به ٣٣ عاملا وجرح بضع مئات جروحا كبيرة وصغيرة . والمصنع هو مصنع كراسين لاقلام الرصاص . وعقبه نار هائلة امتدت في جميع جوانب المصنع الى طبقاته الثلاث فقطعت سبيل الفرار على بعض العمال فماتوا احتراقا . فبذل رجال المطافيء جهدهم في حصر النار ولكنهم لم يتغلبوا عليها حتى اكلت المصنع كله واربعة ابنية مجاورة له . وقد امرت الحكومة بتحقيق سبب الانفجار .

البوارج البريطانية لا تسافر للحبشة

لندن ــ كذبت الاوساط الرسمية الاشاعات القائلة ان بارجتين من البوارج الانكليزية الحربية غادرت مالطة متوجهة الى الحبشة ، لنقل رعايا الحكومة البريطانية المقيمين فيها وقالت انهما تذهبان الى الجهة الشرقية من البحر المتوسط فقط وان تغيير محلها هذا ليس له اقل صفة سياسية .

* * *

حوادث محلية

الشهبندر والاتحاد الوطني

المهم تطبيق المواثيق لا النصوص

جمود الحركة الوطنية واثره في النازحين

تضاربت الآراء في موقف معالي الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر ولرأيه الحقيقي في «الاتحاد الوطني العام» الذي دعا اليه الاستاذ رشيد بقدونس وقد وردت رسالة خاصة الى منشيء «الجزيرة» من معاليه قال فيها ما يلي :

«اخذت الميثاق من الاستاذ رشيد بك بقدونس وهو ميثاق صريح حسن للغاية وحسن الغاية ويحوي المطاليب التي دونتها الثورة فهو من هذه الجهة لا غبار عليه ولكن يهمنا كثيراً ان يؤدي الى وضع المواثيق والبرامج الى اناس يبذلون الغالي والرخيص لاجل تنفيذها والسعي لتطبيقها.

وفي عقيدتنا ان عيب البلاد الحاضر هو جمود الحركة ومحاولة الحصول على النتيجة الطيبة بالسعي الهين اللين البسيط»

هذا رأي معالي الزعيم الاكبر في الاتحاد الوطني وميثاقه وموقف البلاد الحاضر، ننقله للامة السورية ورجالاتها و«احزابها» لينظروا فيه بكثير من .. الروية .. والتمعن .. والدقة ! وليدركوا ما يجول في نفوس الاخوان المبعدين والنازحين من قلق ووجل للمصير الحاضر الذي انتهت البلاد اليه.

تصديق الموازنة

يتم في اخر اذار

عاد مساء امس الاول من بيروت فخامة رئيس الوزراء بعد ان اتصل بفخامة المفوض السامي قبل سفره الى باريس وبكبار رجال المفوضية العليا

وقد علم مندوبنا الخاص بهذه المناسبة ان تعديلا سيدخل على الموازنة وهذا التعديل سيؤخر تصديق الموازنة الى آخر اذار المقبل، وربما باشرت وزارة المالية غدا اعداد موازنة خاصة لشهر اذار كشهري كانون الثاني وشباط الفائتين

ويقول المخبر المحلي ان تعديلات بسيطة قد ادخلت على الموازنة، وقد اجتمع مجلس الوزراء صباح امس (السبت) للنظر فيها، وينتظر ان يحمل معالي وزير المالية مشروع الموازنة الى المفوضية العليا ببيروت يوم الثلاثاء لاقرارها نهائيا

لم ينتظر العفو

من السجن ... الى القبر

توفي في صبيحة امس في سجن القلعة السجين حسن بن عبد الله مرعشي وهو محكوم بسجن الاشغال الشاقة ١٥ سنة لقتله عمته في قرية قبر الست ولم يمض على دخوله الى السجن سوى ثمانية اشهر فقط

جمعية الشبان المسلمين

اجتمع اول امس رهط من الشبان المسلمين وتذاكروا في حاجة الشباب الى التآزر والتخلق بالآداب الاسلامية فقر رأيهم على تأليف جمعية باسم «جمعية الشبان المسلمين» بدمشق وقد الفوا من بينهم لجنة تحضيرية لوضع القانون الاساسي وانتخبوا السيد محمد عدنان الخطيب سكرتيراً وعهدوا اليه بتقديم طلب لوزارة الداخلية لاخذ رخصة رسمية باسم هذه الجمعية.

المصرف الزراعي

والمزارعون

تلقينا من صاحب التوقيع ما يلي :

حضرة مدير جريدة الجزيرة الغراء

ذكر مخبركم المحلي في جريدتكم الغراء اول امس ان المصرف الزراعي يلاحق الزراع بمطالبته بما عليهم من الذمم المتراكمة بالحاح شديد، ولما كنت مطلعاً تمام الاطلاع على الحقيقة رأيت ان ابينها للقراء دفعاً للتوهم بان ادارة المصرف تشدد على الجميع على السواء.

فالحقيقة ان ادارة المصرف لا تطالب الا اصحاب الثروة واليسار والذين يماطلون بدفع ما عليهم من ذمم، واما المزارعون الذين يتحقق لدى المصرف فقر حالهم وعسرهم فانهم لا يعاملون بشدة بل يتركون لحين خروج الحاصلات في الموسم القادم.

وقد تحققت من احد مأموري التحصيل بانه لم تجر في هذه السنة معاملة حجز ما على احد من مديني المصرف بل تستوفى الاقساط المتراكمة شيئاً فشيئاً وهذا اكبر دليل على ان المصرف يعامل الجميع بالرفق والحكمة لا بمعاملة الضغط والشدة

« مطلع »

مشروع التشكيلات

الادارية

علم المخبر المحلي ان وزارة الداخلية بدأت تعد المشروع لاجراء تشكيلات ادارية واسعة النطاق تتناول نقل بعض المتصرفين والقائمقامين وبعض الكتاب من مراكزهم الحالية الى مراكز اخرى

هبوط الليرة الذهبية

هبط سعر الليرة الذهبية في هذين اليومين فبيعت بـ ٥٤٠–٥٤٥ قرشاً سوريا بعد ان كانت بـ ٥٥٠ و ٥٥٥ قرشا واسباب الهبوط فيرجع الى عدم وقوع طلبات على الليرات الذهبية.

فوائد قوم...

المدخنون يخزنون السكاير والتنباك

والمعامل تغرق الاسواق بمنتوجاتها من التبغ

قال مندوبنا الخاص :

لا يزال الاهتمام بمصير حصر الدخان، يشمل جميع ابناء البلاد وقد اخذ بعض المدخنين يقبلون على شراء الكميات الوافرة من الدخان سواء كان من السجاير ام التنباك، كما اخذ بعض باعة الدخان اقتناء انواع الدخان للمستقبل وذلك قبل ان يخيم شبح (المونوبول) على البلاد.

وبهذه المناسبة فقد نفذت كميات الدخان الموجودة حالياً في الاسواق فاخذت المعامل السورية واللبنانية تعمل ليل نهار بينما يحدد الموعد الرسمي بتوقيف هذه المعامل عن العمل.

ولقد اتصل بي ان لجنة الدخان المؤلفة من مندوبي الدول ما زالت تعقد اجتماعاتها المتوالية في المفوضية العليا في بيروت لاتمام درس التدابير الواجب اتخاذها للانتقال الى عهد (المونوبول) الجديد.

اما شركة الحصر فلم تباشر حتى الآن بمفاوضة اصحاب معامل الدخان الذين لم يشتركوا في الحصر لاجل شراء معاملهم منهم وربما باشرت بذلك بعد انتهاء لجنة الدخان من اكمال درس الانتقال ومن المرجح ان تنتهي اللجنة من عملها هذا في بحر هذا الاسبوع وعندئذ تعلن السلطة التدابير التي تقرر اتخاذها.

الشركة الزراعية السورية

تقرر تمديد مدة الاكتتاب

جاءنا من ادارة الشركة الزراعية السورية ما يلي :

بالنظر الى ان التمديد الاول لم يكن كافيا لتغطية اسهم هذه الشركة والى ان المجلس الاداري ما يزال يعقد الآمال على هذه الامة في انقاذ اطيب بقعة من بلادها فقد قرر بتاريخ يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ شباط سنة ١٩٣٥ ان يمدد مهلة الاكتتاب اربعة اشهر اخرى تبدأ من ١ آذار وتنتهي في آخر حزيران سنة ١٩٣٥ وسيكون هذا التمديد آخر تمديد وهو بهذه المناسبة يذكر الامة العربية بان هذا المشروع معيار حساس للشعور الوطني الصحيح ولما تحس به هذه الامة نحو الخطر الصهيوني الذي يهدد كرامتها وبلادها واستقلالها معا وينذرها بشر مستطير وهو يرجو بعد هذا وبعد ان اوضح للناس مبلغ الارباح التي يدرها عليهم هذا المشروع ان يسارعوا الى تغطية اسهمه

ونحن نحث السوريين جميعا على مؤازرة هذا المشروع الحيوي الخطير والاشتراك في الاكتتاب باسهمه درءا للاخطار الصهيونية عن سوريا الشمالية وحفظا لموارد البلاد ومرافقها الاقتصادية فالموقف يحتاج الى عمل حاسم ناجع ولا تنفع الاقوال وحدها فيه.

الحزب الملكي بدمشق

ينفي خبر اجتماعه وقراره

روى المخبر المحلي ان الحزب الملكي اجتمع في الاسبوع الماضي وقرر اعتبار الامير عبد الاله وارثا للعرش خلفا لوالده الفقيد المرحوم الملك علي، وقد جاءنا من الحزب الملكي امس ان هذا الخبر لا صحة له وان الحزب لم يبحث بهذا الشان ولم يتخذ اي قرار من هذا القبيل

مخالفات السير

اذاعت وزارة العدلية على الدوائر القضائية البلاغ الآتي :

لما كان بعض السائقين الطائشين يمعنون بمخالفات السير رغم ما يصدر بحقهم من احكام، وكان في امعانهم هذا خطر عظيم على ارواح الناس يقتضي لفت نظر حكام الصلح الى تطبيق احكام المادة ٥٧ من القرار رقم ١٥ ل ر في الاحوال التي يوجبها القانون وبسحب الرخصة من السائق ابديا او لمدة موقتة.

البارودي لا يسافر

للحج

قال مندوبنا الخاص :

قابلت في صبيحة هذا اليوم النائب فخري بك البارودي وسالته عن موعد سفره الى الحجاز لاداء فريضة الحج فاجاب بلغته الشعبية المعروفة :

(تضربوا بهل الشكل بدكم تصرفوني اوام نكاية فيكم عدلت في هذه السنة) وانشاء الله من كل بد ساقوم بهذه الفريضة الدينية في العام القادم

ايران وامارة المحمرة

جاءنا من القنصلية الايرانية ما يلي :

لقد نشرت الصحف اخيراً بان الحكومة الامبراطورية الايرانية تفكر في جعل المحمرة امارة عربية ومنحها استقلالا داخليا وتعيين احد اولاد الشيخ خزعل خان اميراً عليها.

فان القنصلية الايرانية العامة بامر الحكومة الامبراطورية تكذب هذه الاخبار بصورة جدية وتعلن انها عارية عن الصحة والحقيقة

بيروت ٢٨ شباط سنة ١٩٣٥

القنصلية الايرانية العامة

وفد حمصي كبير

يودع المفوض السامي ببيروت

قال مراسلنا الخاص بحمص

غادر المدينة الى بيروت لوداع فخامة المفوض السامي كل من مظهر الاتاسي شقيق رئيس الكتلة الوطنية هاشم بك الاتاسي ورئيف رسلان شقيق مظهر باشا رسلان نائب حمص ورفيق بك الحسيني نائب حمص وحسن ججو (نقيب الاشراف) وصبري العروبي وصالح الجندلي

وعبد السلام عباره (رئيس غرفة التجارة السابق) وجميل بك الدهان متصرف اللواء وفيضي بك الاتاسي رئيس البلدية

تصحيح خبر

نشرت بعض الصحف امس ان السيد احمد افندي اليوسف مامور التنفيذ دفع زوجة السيد حسن الحمصي اثناء قيامه بوظيفته وان المرأة المذكورة اصيبت باضرار ذات بال

وقد تحرى مندوبنا الخاص عن صحة هذا النبأ فوجده غير مطابق للواقع اذ لم يقع اي حادث من هذا القبيل

الوطنيون لم يقرروا عقد مؤتمر عام

والرئيس الاتاسي لا يسافر الى باريس

قال مندوبنا الخاص :

كثرت اجتماعات الوطنيين في المدة الاخيرة لا سيما بمناسبة اعلان نظام المونوبول وسفر فخامة المفوض السامي الى باريس، وقد ذكرت احدى الصحف البيروتية اخيراً ان الوطنيين قرروا عقد مؤتمر وطني في مدينة دمشق وان اجتماعاتهم هذه عبارة عن اجتماعات تمهيدية لتقرير وتعيين موعد عقد المؤتمر العام.

وقد قابلت امس معالي جميل بك مردم بك في داره فسألته عن حقيقة هذا المؤتمر ؟ فاجاب :

«لا صحة لما يقال عن هذا الشأن لا سيما فكرة المؤتمر فاننا لم نبحث فيها الآن وان كل ما تكتبه الصحف ولا يكون صادراً عن مكتب الكتلة يكون سابقاً لاوانه»

وسألته : اصحيح ان دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي سيغادر البلاد السورية في الاسبوع القادم الى باريس كما ذكرت جريدة الاتحاد الحلبية فنفى ذلك نفياً باتاً.

طالب يغرق بالبحر

هل ثمة حادث انتحار

روت صحف بيروت امس خبراً مفجعا بان الاديب المرحوم احمد خليل طه احد طلاب الجامعة الاميركية، قد القى بنفسه في البحر، وقضى نحبه غريقا ويسود الرأي بانه مات منتحراً

وهذا الطالب المرحوم هو من طلاب الصف المنتهي في الجامعة الاميركية، ومن اكثرهم رزانة وسكينة. وقد شهد له جميع عارفيه بصفاء السريرة وحسن التربية، وطيب السجايا والاخلاق. وهو نجل الحاج خليل طه من وجهاء حيفا، ومن ذوي المكانة المعروفة فيها وفي فلسطين ايضاً. ولم يكن ينكد على الطالب المرحوم شيء من الامور المادية والمدرسية او خلافها في حياته، فلا نعلم ماذا دعاه الى الانتحار.

واننا لنرسل دمعة حارة على هذا الشباب الذاوي، ونطلب لآل الفقيد واصدقائه جميل العزاء.

مدرسة تجهيز حمص

السعي لانشاء بناية جديدة لها

اقترح عطوفة متصرف لواء حمص على وزارة الداخلية بناء مدرسة تجهيزية جديدة في حمص تماثل مدرسة تجهيز حماة بالنظر لكثرة عدد الطلاب وعدم وجود مكان واسع وقد احيل هذا الطلب على وزارة المالية لتدرسه.

كشافة العلمية الوطنية

او الترخيص بتجديد تاليفها

اتصل بالمخبر المحلي ان وزارة الداخلية سمحت لكشافة المدرسة العلمية الوطنية بتأليف فرقتها

قافلة سواح اميركية

وصلت دمشق قافلة من السواح الاميركان يربو عدد افرادها على ٥٠ شخصا وقد حلوا في فندق امية وخوام الكبير.

متعهد الجزيرة بدمشق

اطلبوا الجزيرة كل يوم من المتعهد المعروف السيد عباس الدوماني وباعته النشيطين، ويسرنا بهذه المناسبة ان نشير الى انه هو المتعهد الوحيد للصحف البيروتية والمصرية والفلسطينية بالنظر لما هو ماثور عنه من الامانة وحسن المعاملة

اقامة صلاة الغائب

عن روح الاستاذ الشنقيطي

ذكرنا للقراء منذ ايام نعي العالم والمجاهد الكبير الاستاذ المرحوم الشيخ محمد الشنقيطي حيث توفي في مكة المكرمة

وقد اقيمت صلاة الغائب اول امس الجمعة عن روحه في الجامع الاموي ومسجد السنانية الكبرى ومسجد الشمسية بالمهاجرين واشترك في هذه الصلاة العلماء والجماهير الغفيرة من المصلين

بعض المشتركين

يأبى بعض المشتركين ولا سيما الذين تصدروا لتهذيب النشء وجلسوا على مقاعد التدريس الا ان يبرهنوا على ادبهم العالي ودماثة اخلاقهم (!!) حينما يطالبون بما عليهم من الذمم والحقوق للجريدة التي الحفوا في طلب الاشتراك بها.

لقد كان لاحد هؤلاء الاساتذة الذين ابتليت بهم الامة السورية وان شئت فقل مدرسة التجهيز موقف غير مشرف مع مندوب هذه الجريدة نكتفي الآن بالالماع اليه على ان يقدم هذا الاستاذ الاعتذار الكافي للمندوب المذكور والا فنضطر الى رفع امره الى رؤسائه كي يلقوا عليه درساً في الادب والتهذيب ولكل حادث حديث

تهريب التبغ بحمص

المهرب سقط بالبئر فمات

قال مراسل الجزيرة في حمص :

انبأتكم في رسالتي الماضية عن المصادمة التي وقعت بين رجال الدرك ومهربي التبغ ومصرع المدعو مصطفى البيدو ويظهر ان الذي روى هذا الخبر قد بالغ فيه كثيرا واليوم استقصيت الحقيقة فعلمت ان مصطفى البيدو كان فر من وجه الدرك وفي اثناء فراره وقع في بئر فقضى عليه واخرج في آخر رمق ثم قضى نحبه وقد تقطعت امعاؤه من سقوطه، وذلك القضى الصحيح

الاشتراكات الشهرية

اجابة لرغبة الكثيرين من قراء الجزيرة الكرام قررنا قبول الاشتراكات الشهرية وسيتولى موزعو الجريدة ايصالها الى منازل المشتركين يوميا عند صدورها ومراعاة الاحوال الحاضرة قررنا ان نجعل قيمة الاشتراك الشهري خمسة قروش سورية والمخابرة مع ادارة الجريدة مباشرة او مع وكلائها ومتعهديها في المدن

المستشفى الاسلامي ببيروت يتصدع

انشاء خط جوي بين طهران وسورية

قال مكاتب « الجزيرة » في بيروت
اشرنا في رسالتنا السابقة الى الاجتماع الذي تقرر عقده في دار آل فرعون
وقد علمنا اليوم ان الاجتماع عقد امس واقتصر على السادة عمر بيهم حبيب طراد سليم علي سلام هنري فرعون عبد الكريم سباعي ، ميشال شيحا عمر الداعوق نعوم بالخوص علي عرواني جاك ثابت
وقد تناول المجتمعون في حالة البلاد الاقتصادية واستعرضوا العلل ، ثم قرروا ضرورة متابعة الاجتماعات وضم فريق آخر من اصحاب المتاجر والاعمال اليهم وتأليف كتلة تكون مرجعاً في الشؤون الاقتصادية وملاذاً لخدمة البلاد بانقاذها من المصائب المالية المحيقة بها . وكانت كلمة هذا الجمع متفقة على اضرار السياسة الاقتصادية المتبعة

وفاة شهم

توفي امس السيد عبد الرحيم قاسم بيوت والد الاديب السيد هاشم بيوت وهو من خيرة الرجال وفاء واخلاصا وقد شيعه الى مقبرة الباشورة جمهور كبير

المستشفى الاسلامي في بيروت

في مدينة همبستيد بانكلترا مستشفى يحمل اسم مدام كوري يختص بمعالجة النساء المصابات بالسرطان ويرأس هذا المستشفى وزيرة التجارة . وقد دعت لجنة هذا المستشفى انحاء العالم لتخليد ذكرى مدام كوري وذلك بالحصول على تبرعات تؤمن للمستشفى ٥٠ الف جنيه ريعاً سنوياً واتصل بنا ان التبرعات تتوالى على المستشفى المذكور من كل صوب .
ومنذ سنوات اراد المسلمون في بيروت بناء مستشفى خاص يليق بهم ويغني فقراءهم عن ارتياد المستشفيات الاخرى حيث لا يعامل بعضهم احياناً المعاملة اللائقة . وقد مضت على هذه الفكرة سنوات تمكنت اثناءها لجنة المستشفى التي يرأسها الوجيه عمر بك الداعوق من بنيان هذا المستشفى ولكن مضى على عمران هذا المستشفى نحو خمس سنين ولا يزال خاويا خالياً مما يبعث الاسف في النفوس ليس لان الغاية لم تتم فحسب بل لان هذا المستشفى يكاد يتداعى ويتصدع بسبب هجره واغلاقه
فهل للمسلمين رجل يدعو لتخليد اسمه كما يفعلون في لندن ويتمكنون بهذه الواسطة من تأمين ريع للمستشفى ام ان عمر بك صاحب الهمة بتحقيق هذا المشروع يكون اشد غيرة من سواه عليه فيخلد ذكراه في حياته بنفسه وماله

الطيران بين سوريا وطهران

من اخبار طهران ان حكومة الشاه تتفاوض مع ممثل فرنسا لاجل تمديد خط جوي دائمي بين ايران والبلاد السورية
وتقول صحف ايران ان هذا الخط سيبتديء القيام به منذ بداية الربيع القادم من بيروت الى طهران

موقف غبطه البطريرك

لا يزال المقام البطريركي يستقبل المؤيدين يوميا ولا يفتأ يصرح لهم في كل مناسبة انه ثابت في موقفه على المعارضة حتى تتحقق امنية البلاد ، والشعور العام يؤيد غبطته ولا يحفل بعدم نجاح السعي بشأن المونوبول بل ان الكلمة متفقة على النجاح لا بد وان يكون اعم واشمل

تعيين معاونين للنيابات العامة

للنظر في دعاوى مخالفات السير

قال مندوبنا الخاص على اثر اعلان نظام السير الخاص بالسائقين اصدرت وزارة العدلية امس مرسوما رقم (١٤٥) بشأن التنظيمات القضائية المتعلقة باصول محاكمات نظام السير بعض تعيين معاونين للنيابات العامة للنظر في دعاوي المخالفات التي تقام على السائقين وهذا نصه .
المادة ١ : يعين معاونا مساعداً للنيابة في مخالفات انظمة السير . في محكمة الصلح الجزائية بدمشق السيد جميل الارمنازي العضو البدائي من الصنف الثاني ، في محكمة الصلح الجزائية بحماه السيد صادق البهلوان العضو الملازم بحماه ، في محكمة الصلح الجزائية بحمص السيد سري السقطي من اعضاء البداية بحمص في محكمة الصلح الجزائية بدرعا السيد جبرائيل صفير العضو الملازم بدرعا ، في محكمة الصلح الجزائية بدير الزور السيد حسن الاغا العضو الملازم بدير الزور ، في محكمة الصلح الجزائية بالحسكة السيد فؤاد شمدي من اعضاء البداية بالحسكة ، في محكمة الصلح الجزائية بحلب السيد الياس بليط من اعضاء البداية بحلب ، في محكمة الصلح الجزائية بادلب السيد ابراهيم الخطيب من اعضاء البداية بادلب ، في محكمة الصلح الجزائية بالاسكندرونة السيد ابراهيم ابو حيدر من اعضاء البداية بالاسكندرونة ، في محكمة الصلح الجزائية بانطاكية السيد الكسي عبد الحق العضو الملازم بانطاكية ، في محكمة الصلح الجزائية بوادي العجم السيد الرئيس الدركي عبد الرزاق صادق امام ، في محكمة الصلح الجزائية بالزبداني للملازم الثاني السيد محمد الشريف ، في محكمة الصلح الجزائية بالقنيطرة الرئيس الدركي السيد هرانت اورقانس ، في محكمة الصلح الجزائية بالنبك الملازم الثاني السيد محمد شفيق بن محمد علي ، في محكمة الصلح الجزائية بدرعا الملازم الاول السيد مدحة عبد الرحيم الداكشلي ، في محكمة الصلح الجزائية بسليمية الملازم الثاني السيد محمد امين الحديدي في محكمة الصلح الجزائية بازوع الملازم الاول صادق بن عبد القادر المنير في محكمة الصلح الجزائية بالرقة الملازم الاول احمد حلمي علاء الدين الجراح في محكمة الصلح الجزائية بدجلة الملازم الثاني السيد محمد سعيد العنبري في محكمة الصلح الجزائية باعزاز الملازم الاول السيد يحي حسن أنابيلي في محكمة الصلح الجزائية بالباب الملازم الثاني السيد خليل احمد الورع في محكمة الصلح الجزائية بالمعرة الملازم الاول السيد جورج سام ظاهرية في محكمة الصلح الجزائية بكرد طاغ الرئيس السيد علي مصطفى في محكمة الصلح الجزائية بجرابلس الملازم الثاني السيد مصطفى رمزي في محكمة الصلح الجزائية بمنبج الملازم الاول السيد صالح صادق صلاحية في محكمة الصلح الجزائية بحارم الملازم الاول السيد اسماعيل نجيب الغوري في محكمة الصلح الجزائية في قرقخان الرئيس محمد بهجة نصرالله

تاليف الوزارة العراقية الجديدة

الهاشمي يختار الوزراء من سائر الاحزاب

اشار مكاتبنا في بغداد الى سير الازمة الوزارية في العراق وتكليف فخامة الهاشمي باشا بتأليف الوزارة الجديدة ، وقد علمنا ان مساعي فخامته قد نجحت في سبيل حل الازمة وتأليف الوزارة .
وقد اختار فخامته وزراءه وقدم اسماءهم لجلالة الملك المعظم للموافقة على تعيينهم .
والمرجح ان يتم تأليف الوزارة الجديدة كما يلي :
للرئاسة : ياسين الهاشمي
للداخلية : علي جودت
للعدلية : محمد زكي او حسن رضا
للمالية : اجي السويدي او ابراهيم كمال .
للاقتصاد : امين زكي
للخارجية : جعفر العسكري او رشيد الخوجه
للمعارف : رضا الشبيبي
ونحن نسر لانتهاء هذه الازمة في القطر الشقيق ونرحب بالوزارة الجديدة . وهي وزارة قوية تضم خيرة رجالات العراق ، ونرجو لها ان توفق لحل المشاكل التي تجابهها على وجه يحقق اماني الشعب العراقي الكريم القومية من سائر نواحيها ليتم رسالته لتحرير العروبة وتجديد مجدها القومي .

رجاء الى المشتركين

باشر مندوب « الجزيرة » الخاص في دمشق السيد عبد الحليم الدركزنلي مراجعة المشتركين الكرام لجباية بدلات الاشتراك فنرجو ان يسهلوا له مهمته ويسددوا ما يستحق عليهم لها من حق .
ورجاؤنا ان يقدر جمهور المشتركين هذه الجهود التي نبذلها لتحسين الجريدة وتقدمها وان يدركوا ان مؤازرتهم لنا تزيد الجريدة تحسيناً ، ولعل هذا يحمل بعض المشتركين الذين اعتادوا بذل الوعود والمماطلة في الدفع بتسديد ما عليهم بدون تسويف ، ومراجعات كثيرة .

حفلة الاتحاد الصحفي

يقيم الاتحاد الصحفي بدمشق مساء اليوم « الاحد » مأدبة طعام عشاء بمناسبة تأسيس « الاتحاد الصحفي » وذلك في فندق اوريان بلاس اوتيل وقد دعا اليها فريقاً من كبار الشخصيات والادباء في المدينة .

قدوم فاضل

قدم العاصمة حضرة المفضال الاستاذ فهمي بك الغزي من موظفي دائرة النفوس في الشهباء بمناسبة انحراف صحة والدته فنرحب به ونتمنى لوالدته الشفاء العاجل .

لا شكر على واجب

تلقينا من الاديب الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية :
وبعد ان نشره صحيفتكم الزاهرة من الاخبار الرياضية واهتمامها الزائد لتشجيع هذا الفن لهو جدير بالشكر وحسن التقدير فارجوان تقبلوا مني جزيل الشكر باسم المدرسة الايطالية التجارية .

مدير الالعاب الرياضية في المدرسة الايطالية
محمد فوزي تلو

وفاة سيدة كريمة

انتقلت الى رحمة الله حضرة السيدة المبرورة حرم الاستاذ عبد الغني بك حمزة وكريمة مفتي الشام المرحوم محمود افندي حمزة وقد شيع جثمانها باحتفال مهيب اشترك فيه العلماء والوجهاء والتجار والادباء فنرجو للفقيدة الرحمة والرضوان ولآلها وذويها الصبر والسلوان

لجباية بدلات الطريق

باشرت دوائر مالية البلدية بقبول جباة لضريبة بدل الطريق اضافة الى الجباة الموجودين بعائدات ١٠ في المئة .

سكرتير ديوان الزراعة

نقل السيد ادهم فخري السكرتير في في ديوان وزارة الزراعة الى رئاسة ديوان قلم مستشار الوزارة المشار اليها وهو ترفيع صادف محله فنهنئه .

تعيين عضو جديد

لمحكمة حلب البدائية

عينت وزارة العدلية السيد نجيب الحكيم عضواً لمحكمة بداية حلب بدلا من الشيخ محمد اسحق الكيالي المستقيل

الجزيرة في الميدان

تباع جريدة الجزيرة في الميدان كل يوم بمحل السيد حسني القتابي وتطلب منه بعد الظهر يوميا عند صدورها

اخر البرقيات

الواردة الى دمشق هذا اليوم

الاحتفال الفخم بتحرير السار

هتلر يطير الى السار للاشتراك في الاحتفال

ساربروك ـــ غادر هتلر صباح يوم (الجمعة) برلين على متن طيارة وصلت به الى ساربروك في الساعة ١٢،٢٠ فاستقبلته الجماهير المحتشدة بحفاوة عظيمة وقد طاف بشوارع المدينة في سيارة خاصة وكان واقفاً بقرب السائق
وقد جرى الاحتفال بتسليم الحكم الى حكومة الريخ في الساعة التاسعة والنصف ، في قصر الاحتفالات والاعياد ، فسلم البارون الوازي باسم جمعية الامم ادارة حكومة السار الى المسيو فريك وزير الداخلية ، وبعد تبادل الخطب الرسمية بينهما ، اخذت لاعلام الالمانية ترتفع رويداً رويداً على قصر الحكومة وذلك في الساعة العاشرة والربع .
وقد القى المسيو فريك خطابا قال فيه : « لقد دقت ساعة التحرير التام ، وعادت راضي السار الى الوطن الالماني الكبير ، بعد انفصال طويل دام بضع عشرة سنوات . وسوف لا تتحمل ابداً ان تفصل ارض المانية عن الوطن الاكبر بالقوة »
ثم قدم المسيو فريك الى الجماهير بابهة وحفاوة السير بركر بصفته مندوب الريخ في السار بحضور وزراء المانيا واساقفة (تريف) و (سبير) وبالرغم عن المطر الذي كان يتساقط دون انقطاع فقد ظلت الجماهير محتشدة بكثرة في الخارج لسماع الخطب التي كانت تذاع بالراديو .

هتلر ووزراؤه يخطبون الجماهير

احتفاء بشرف تحرير السار وعودته لالمانيا

ساربروك ـــ اشترك هتلر في الاستعراض الذي جرى في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على شرف تحرير السار وعودته الى المانيا وقد تكلم هتلر نفسه ، كما تكلم غوبلز وزير الدعاية وورودلف هس مساعد الفوهرر ومركز وزير الريخ .

ضعف الامل بحل الخلاف

الحبشي الايطالي

لندرة ـــ كانت تعقد آمال كبيرة على حل قضية الحبشة وايطاليا لكنها فترت في الآونة الاخيرة فتوراً يضعف الامل بحلها على الرغم من مساعي بريطانيا العظمى الديلوماسية في روما وفي اديس ابابا ، ويخشى كثيراً من نتائج هذا الضعف البادي .

بيان عام الى العالم الاسلامي

من الطلبة الغرباء بمصر

أشرنا في اعداد مضت الى اضراب الطلاب المصريين في الازهر الشريف واقتحام الجنود للازهر وضربهم الطلاب المضربين ثم اخراجهم الطلاب الشاميين من رواق الشوام بالقوة كما نشرنا برقية الطلاب الشوام بالشكوى والاحتجاج على هذه المعاملة التي كان لها وقع سيء جداً في جميع البلاد السورية .

وامس تلقينا البيان التالي من الطلاب الغرباء في الازهر الشريف يحتجون على هذه التصرفات المثيرة والمؤسفة. والطلاب الغرباء يشملون جميع الاقطار الاسلامية التي توفد ابناءها لطلب العلم بمصر ونحن ننشر هذا البيان راجين من الحكومة المصرية ان ترفق بهؤلاء الطلبة وتعيد الامن الى نفوسهم .

وهذا نص البيان :

للازهر الشريف مكانته العظمى واثره الخالد في الاسلام ولم يزل كعبة الاقطار الشرقية من غابر الازمان تلقى اليه بفلذات اكبادها يتلقون فيه العلم محتملين في سبيله مشاق السفر وفراق الاوطان ولقد اظلهم الازهر بعطف وحنان وعاشوا في كنفه بخير وطمأنينة الى ان كانت الحركة الازهرية الاخيرة القائمة على اساس اقالة شيخ الازهر ، فلم يستطع الطلبة الغرباء الخروج على اجماع اخوانهم المصريين وجاروهم فيما ذهبوا اليه من الاضراب عن تلقي الدروس حتى يقال الشيخ ملتزمين جانب الحياد والسكينة والمحافظة على الامن العام ، غير ان الامن قد تطور فبعدان كانت الحكومة لاتتعرض للازهريين بأذى انقلبت الحال فجأة فاصبح الازهر في حصار شديد من جميع نواحيه الامر الذي ادى الى تعطيل الشعائر الاسلامية من اقامة الجمعة وتأدية الصلوات الخمس مما لم يسبق له مثيل في جميع العصور . ولقد حدث منذ ثلاثة ايام حادث فظيع للازهر الشريف لم يكن يتصور حدوثه في معهد اسلامي ، وذلك انه بينما كان الطلبة الغرباء في أروقتهم الخاصة بهم وهم بين تال لكتاب الله وقائم للصلاة انتهك مئات الجنود حرمات الازهر فدخلوه بأحذيتهم وبنادقهم وعصيهم في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد الموافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ ، ٢٤ - ٢ - ١٩٣٥ واقتحموا عليهم المساكن بعد ان حطموا ابوابها وانزلوا بهم افظع الضرب فأسالوا منهم الدماء ومزقوا الكتب وداسوا العمائم بالاقدام واستاقوهم الى السجن وهم يقذفونهم بافظع انواع الشتم والسباب حفاة عراة مكشوفي الرؤوس غير مراعين حرمة : لعالم او عاجز او طفل او مريض وعاملوهم في السجن معاملة المجرمين الاشقياء فوضعوهم في حجرة مظلمة ومنعوا عنهم الطعام الى مابعد نصف الليل وزادوا على هذا بان حرموا على الطلبة الساكنين في الازهر البيات في مساكنهم فظلوا مشردين في الشوارع والازقة ليالي متعددة وفي اليوم الثاني من هذا الحادث المريع ابعدوا فريقا منهم عن القطر المصري مكبلين بالاغلال

هذه صورة مصغرة للحال المؤلمة التي نزلت بالطلبة الغرباء في الازهر والتي تذوب لها النفوس كمدا وتقشعر لهولها الابدان وهي معاملة لم يسبق لها مثيل في تاريخ معاهد التعليم على الاطلاق

فالى العالم الاسلامي بملوكه وامرائه وعلمائه وذوي الشأن فيه نبعث هذه الشكوى ونستصرخهم باسم الدين والانسانية ان يغضبوا لابنائهم الغرباء الذين لا ملجأ لهم فيطلبوا من اولي الامر في مصر وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة عليهم وارجاع المنفيين منهم ورفع ظلامة الباقين . تلك صرخة الدين والانسانية قد قرع دويها الاذان فهل لها من سميع ومجيب .

القاهرة في ٢٢ القعدة سنة ١٣٥٣

الطلبة الغرباء بالازهر الشريف

اعلان

صادر من دائرة تنفيذ حمص

قبلا كان وضع بميدان المزايدة العلنية لمدة واحد وثلاثين يوما اعتباراً من تاريخ النشر حصة المحكوم عليه عبد اللطيف آغا الكنج من محلة القاخورة بحمص وقدرها اربعة اسهم من اصل اربعة وعشرين سهما من كامل المحاضر ذوات الارقام ٣ و٤ و٥ الكائن بموقع (ام الرجيم والجيمة) من منطقة عقارية قرية قبي تأمينا لاستيفاء دين المحكوم له السيد محمد عارف الدروبي من اهالي حمص وقدره خمس وعشرون ليرة عثمانية ذهباً مع نفقات المحاكمة ورسومها بموجب اعلام الحكم الصادر من محكمة صلح حمص بتاريخ ١٨ كانون ثاني سنة ١٩٣٣ رقم ٢٧١ - ١١٢ وبانقضاء المدة القانونية للمزايدة الاولى تقرر الاحالة الاولى على الطالب المحكوم له محمد عارف المذكور بالبدل الموضوع من قبله وقدره الفان قرشاً سوريا ورقا ولزوم اعلان المزايدة مرة ثانية مدة خمسة عشر يوما اخر عملا بالمادة ١٠٦ من قانون التنفيذ . فعلى من كان له رغبة بشراء الحصة المذكورة عليه بمراجعة دائرة تنفيذ حمص او دلال الحكومة السيد حجو النيفاوي خلال مدة المزايدة الثانية ويدفع عربوناً بالماية عشرة قروش على ان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية على البدل المقرر وان تكون القيمة عملة سورية ورقا واجرة الدلالة ورسوم البلدية والتمليك ونفقات الفراغ على المشتري وللبيان تسطر هذا الاعلان .

٢٤١

...

اطلبوا

مذكرات الدكتور شهبندر

عن الثورة السورية

٢١

رحلة سوري في اليمن

— تابع الصفحة الاولى —

متساوية من الابواب وفيها رمايات كرمايات المنجنيق واماكن خاصة للمراقبين يقف فيها الحراس ليل نهار ولهم في الليل نظام خاص يتأكدون بواسطته من تيقظهم وانتباههم وذلك بواسطة الصياح بعضهم على بعض وترديد بعض العبارات المعروفة عندهم والتي لم اتمكن من فهمها ويبتديء بالصياح عادة الحارس القريب من سراي جلالة الامام فينادي بعبارته المعروفة فيرددها في الحال حارس المخفر القائم الى جانبه وهكذا دواليك الى ان يردد جميع الحراس بالمخافر هذه العبارة ويصل الدور الى حارس السراي فينادي بعبارة اخرى فيرددها الجميع واحياناً زيادة في الحرص وفي ظروف خاصة يستعملون الابواق في تبليغ الاوامر العسكرية وفي ابلاغ بعضهم الى بعض وقت الصلاة او الساعة الى غير ذلك من الامور المهمة .

موكب الغرباء في قاع اليهود

كدنا نسير في قاع اليهود مسافة يسيرة حتى تبعنا من الاولاد والرجال جمهور كبير واخذت نوافذ البيوت تفتح وستائر النوافذ تكشف قليلا وقد وقفت خلفها بعض السيدات اليهوديات يستعرضن موكب الغرباء وينظرن اليهم باعينهن الفاتنة حتى اذا ما وقعت العين على العين اقفلن النوافذ وارخين الستائر ، ويشردن هاربات ، داخل غرفهن ورأينا بعضهن في الطريق يسدلن على رؤوسهن غطاء أزرق او اسود ويلبسن تحته طاقية مزركشة بالخرز والفضة ، ويلبسن عادة اثواباً (فساتين) زرقاء وتحتها سراويل طويلة تبلغ الى الكواحل ، محلاة بالاشغال اليدوية من قصب وفضة ، ويلبسن في ارجلهن احذية ذات كعب قصير من دون جوارب ، وجميعهن يخرجن في الاسواق سافرات الوجوه ، ولكن اذا صادفن غريبا اي اجنبيا مثلنا بالطريق فانهن يسدلن قسما من غطاء رؤوسهن على وجوههن فلا يتمكن الغريب من رؤية شيء منهن غير اعينهن . واردت مراراً ان اصور بعضهن فكن ينفرن مني ولكني تمكنت من اختطاف بعض الصور خلسة وأرسلتها في البريد الى مصر (ولكن سامح الله البريد الذي اوصل اكثرها الى حيث لا اعلم ...)

النساء ينفرن من التصوير

ومن الغريب ان جميع نساء اليمن مسلمات ويهوديات بخلاف الرجال والأولاد كن ينفرن من التصوير نفورا غريبا ، واتفق مرة اني اردت تصوير احدى القرويات الجبليات ، ولما رأتني فتحت آلة التصوير ووجهتها نحوها اخذت تصيح وتستغيث وتبكي بكاء مراً كأني سددت اليها بندقية او مدفعا . وعبثا حاول احد رفقائي من اليمانيين ان يخفف من روعها وعويلها فلم تسكت حتى سرنا وابتعدنا عنها عشرات الامتار وهذا بخلاف الاولاد والرجال الذين كانوا يضايقوننا كثيرا كيفما سرنا ويتبعوننا من مكان الى آخر منادين باعلى صوتهم صورني صورني .

صنعاء

وما كادت رجلنا تطأ ارض صنعاء حتى اوفدوا خبر الى (المقام الشريف (اي الى سراي جلالة الامام يعلمونه بوصولنا ، وقد قابلنا في آخر قاع اليهود جندي من عقفة الامام (اي حرس الامام) اتى موفدا من قبل المقام الشريف ليهدينا الى الدار التي اعدت لنزولنا ، وبعد ان قدم نفسه الينا وعرفنا بمهمته قال هيا تفضلوا معي ، وسار امامنا الى دار كبيرة فسيحة قائمة في في اول حارة بئر العزب يقال لها دار الزيدي

اما حديقة الدار فتشبه في كثيرا من الاحوال بساتين وادي النيربين في ارض الصالحية ، ففيها من كل فاكهة زوجان وقد رأيت شيئاً كثيراً من شجر التفاح والمشمش والخوخ والسفرجل والدراق والكرمة والرمان والاجاص ومن النباتات والخضر شاهدت القرنبيط واليخنة والكرنب والسبانخ والسلق والقرع والفاصوليا والجزر والبصل والثوم الى غير ذلك وقد جلب الترك معظمها من سورية فوافقتها الاقاليم وصارت في جملة الخضروات الوطنية .

الشادروان

واول شيء استلفت نظرنا عندما دخلنا الدار من باب الحديقة هو الشادروان القائم في وسطها ، والشادروان هو البحرة في المنزل يجري اليه الماء في (نوافير) جملة وقد ذكرتني هذه النوافير عند ما رأيتها لاول مرة بنوافير الربوة .

« نزيه المؤيد العظم »

ورقة دعوة

صادرة من محكمة شرعية حماة خطابا الى المدعى عليه احمد بن خالد الشيخوني المجهول محل الاقامة

بالدعوى القائمة لدى محكمة حماة الشرعية من قبل المدعية عدوية بنت احمد الازون من اهالي محلة سوق الشجرة بحماة على زوجها احمد بن خالد الشيخوني من محلة الفرافرة بحلب بطلب فسخ نكاحها منه لتعذر تحصيل النفقة المحكوم بها عليه لها ولولديها منه فؤاد وازدهار وان زوجها المذكور سافر لجهات حلب منذ اكثر من سنة وانقطعت اخباره عنها ولم يترك لها ولولديها المذكورين شيئا من النفقة وقد اعيدت مذكرة دعوته بلا تبليغ مشروحا عليها من قبل مختار محلة الفرافرة بحلب ومحضر المحكمة ان المدعى عليه المذكور كان سابقا قاطنا في المحلة المذكورة ومنذ سنتين تقريبا نزح منها الى جهة غير معلومة واصبح غير معلوم محل اقامته لذلك وبطلب المدعية واستناداً لاحكام المادة - ٢٦ - من الاصول الحقوقية تقرر تبليغك على صفحات الجرائد المحلية ودعوتك الى المحكمة الشرعية بحماه يوم الاثنين الواقع في ٨ نيسان سنة ٩٣٥ الساعة ٩ زوالية لرؤية هذه الدعوى بحقك واذا لم تحضر في اليوم المعين او ترسل وكيلا قانونياً عنك تجري بحقك المعاملات القانونية حسب الاصول

٢٧ شباط ١٩٣٥

٢٤٢

...

وكلاء الجزيرة

حمص السيد توفيق الشامي

حماه « عبد الحميد الطباع

دير الزور « عبد القادر ياغي

السويدا « مهنا حاطوم

***

اليابانيون يقولون ان الحرب ستقع

— تابع الصفحة الاولى —

٢ — ان تسمح لليابان بانشاء خطين حديديين احدهما يصل (تانتكو) بمقاطعة (شانزي) والاخر يتمم خط « ترنتاو - تسينون » ويوصله حتى (شانزي) الجنوبية

٣ — ان تنسحب من جمعية الامم

٤ — ان تعزل الماليين والحربيين والفنيين الامريكان والاوربيين وتبدلهم بمستشارين يابانيين

٥ — ان تعترف بحدود منشوريا الحالية اعترافا ضمنيا وذلك بقبولها بانشاء منطقة غير حربية في الطرف الجنوبي من السور الكبير

ولقاء هذه الشروط تقدم اليابان الى الصين القروض والاسلحة

ان رؤساء نانكين اذا رفضوا هذه الاقتراحات فمعنى ذلك انهم يتجاهلون ان في منشوريا وجيهول وكوريا نحو من ثلاث مائة الف جندي ياباني فاذا جردتهم اليابان على الصين ، لم تستطع قوة ان تقف في وجههم

ويبدو لنا ان الصين ستقبل هذه الشروط لانها ستساعدها في الواقع على احراز الاستقلال التام وتنظيم نفسها فاليابانيون يقولون للصينيين باخلاص : ان آسيا للآسيويين ، والصين لاصحابها والياپان لاتريد شراً بالصين ولكنها تريد ان تحميها من العرق الابيض وان تطرد اوروبا من آسيا وتقذف بها .. الى الجحيم .

وليس في هذه الاقوال شيء يزعج الصينيين !

ان الكلمة التي سيلفظها رؤساء حكومة نانكين تقرر مصير السلام في العالم .

اعلان

صادر من رئيس المكتب المعاون العقاري بحماه

كان طرح بالمزايدة العلنية لمدة ستين يوما عشرة اسهم من اصل اربعة الاف وثلاثماية وعشرين سهما من كامل العقار المحدود والموصوف في المحضر ذي الرقم ١٥٧٩ من المنطقة العقارية الاولى المشكل من بستان مشجر معروف باسم بستان ام الحسن كائن في محلة الزنبقي وخمساية وستين سهما من اصل تسعة الاف وتسعماية وخمسين سهما من كامل الثلاث بساتين الموصوفة بالمحاضر ذوات الارقام ١٧٢١ و١٧٢٣ و ٢١٥٨ من المنطقة الرابعة المشكلة من اراضي سقي مشجر ومعروفة باسم بساتين الزرقية والسهم جنة الجوز كائنة في محلة الكيلانية وان النوع الشرعي للعقارات المذكورة ملكا صرفا وعند [illegible] المذكورة وعدم وجود طالب لشراء الحصص المرقومة سوى الثاني [illegible] بن بسيم افندي الكيلاني بمبلغ قدره اربعة الاف قرشا سوريا وبما ان المبلغ المذكور هو دون اربعة اخماس القيمة المقدرة فلذلك تقرر تمديد مدة المزايدة [illegible] يوما اخرى اعتبارا من تاريخ [illegible] كان له رغبة بشراء الحصص المرقومة [illegible] بعضها فعليه مراجعة رئيس المكتب المعاون بحماه والدلال الحاج محمد [illegible] العربون القانوني

٢٤٣

...

مكافحة الدخـــــــــــان

كلمة الاستاذ الشيخ هاشم الخطيب

« نشطت فكرة الامتناع عن التدخين في المدينة وقام المصلحون يبشرون بها ، ونحن ننشر اليوم كلمة ارسلها الينا فضيلة الاستاذ الشيخ هاشم الخطيب ، ونرجو ان تنجح الفكرة عملياً :

لا حاجة الى ان اوضح هنا الاضرار الناشئة عن استعمال الدخان مثل السل الرئوي والفالج وعسر الهضم وتعب القلب والصدر والسعال الذي يكاد ان يقطع الحلقوم والامعاء وغير ذلك من الامراض الخفية والظاهرة التي تستولي على الجسم تدريجياً حتى تصرعه فبيان ذلك من وظيفة الاطباء حماة الصحة المسعفين للانسانية. كما لا لزوم الى ذكر نصوص الفقهاء الدالة على المنع من استعمال الدخان وبيان ترجيحها بقواعد الكتاب والسنة وموافقتها لمصلحة الامة — لا ضرورة لذلك — لوجود نصوص اخرى تعارضها فينفتح باب جديد للاختلاف والافتراق، ونحن دائماً ولاسيما الآن في اشد الاحتياج الى جمع الكلمة والعمل بمقتضاها في مصالح هذه الامة التي وصلت الى ما نشاهد مما يوضح الحقيقة بالارقام الناطقة ويبكي السماء والارض لمزيد الانحطاط والانحلال والضيق والازمة الخانقة (المتازة لقوة ضغطها عن الازمة العالمية العامة).

ولكني على سبيل التبصرة والعبرة اقول : اخبرني بعض الثقات ان اثنين من كبار المؤلفين ممن اعتاد استعمال الدخان مات احدهما قهراً حياء وخجلا من استاذه حينما علم استاذه انه قد اعتاد على استعمال الدخان ، والآخر قد نحي عن عمله يوم اراد معارضة المنع من الدخان لانه ايضا معتاد عليه كما تقدم .

فهذه وامثالها من وقائع الاحوال الثابتة لعل ذكراها تدعو المنصف الى التأمل والاعتبار ..

واذا تحقق ان الدخان بجميع انواعه ضار بالصحة فقواعد الشرع تأبى ان ترخص في استعماله لان ما تحقق ضرره يعد حرجه في دين يحل الطيبات والنافع ويهدي للتي هي اقوم ويرفع شأن الانسانية، ويحرم الخبائث والمضار .

وقل ما يقال في الدخان هو ان اختلاف النصوص الفقهية في شأنه شاهدة بصراحة بانه مما يرتاب في امره ، وقد ثبت في الحديث الشريف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » .

دعنا من جميع هذا ولننظر الى الدخان من الوجهة الاقتصادية نظراً لان الاقتصاديات هي اول ما يفكر فيه الناس اليوم تأميناً للحياة وتنظيما للمعيشة التي اصبحت الشغل الشاغل للافكار . وقد اخبرني سابقاً بعض كبار الثقات من الوجهاء من اعيان حمص الواقفين على الحقيقة بالارقام ان مدينة حمص كانت وحدها ايام الدولة العثمانية تنفق الدخان في كل سنة نحو ستين الف دينار عثماني من الذهب (فانظروا يا ايها المفكرون بانصاف) واذا كان هذا المقدار هو ما تنفقه مدينة حمص من الدخان في كل عام فكم يكون المقدار الذي تنفقه دمشق وحماة وحلب وبيروت وفلسطين وسائر المدن والقرى في سوريا بحدودها الطبيعية الاصلية (او في سوريا ولبنان وفلسطين على لغة الوقت الحاضر) الا يكون قريباً من نحو (مليون او نصف مليون) دينار من الذهب في كل عام .

هذا من دون النظر الى ثمن الادوية والعقاقير التي يجب استعمالها للسلامة من خطر الامراض والعلل المترتبة على استعمال الدخان واكثر هذه الادوية تدفع سوريا ثمنها (للغير غاليا) في ايام هي فيها محتاجة الى توفير (الفرنك) او القرش الواحد : فلو استعمل الناس الحزم كما فعل الصحابة رضي الله عنهم في اول الاسلام حينما نزل تحريم الخمر وقد كانت قبل تحريمها فاشية بين الناس اكثر من فشو الدخان في هذه الايام — فلو استعمل الناس الان الحزم وتوصلوا تدريجياً بقلة استعمال الدخان اولا في بعضهم وبتركه فوراً بالكلية من آخرين بحسب قوة ارادتهم ومعونة الله لهم وتوفيقه سواء كان الدخان مباحا او مكروهاً او غير ذلك ثم جمعوا ما يتوفر من ذلك وصرفوه في انشاء المعامل وتقوية الصنائع وتنشيط الشركات الوطنية والاعمال الاجتماعية الا يكون هذا اقرب الى مصلحتهم وهنائهم وسعادتهم وحفظ اوقاتهم التي هي اعظم رأس مال لهم : فعوضاً عن اضاعتها في الدخان وما يتبعه يصرفونها في تفكيرهم بما يعلي شأن امتهم وبلادهم وهذا في الحقيقة راجع لحسن نظرهم وقوة حزمهم ، وكل عاقل يود ان يرى اوطانه ناجحة وامته منتبهة وسائرة الى الامام : الى الرفعة والمجد والحياة القوية ... والله من وراء الجميع محيط .

محمد هاشم رشيد الخطيب

شذرات وطرائف

كيف يتعلم الطلاب السياسة الفاشستية

بعد ما تم للسنيور موسوليني تجنيد الناشئة الفاشستية وجعلها معسكرا واحدا وتدريبها على الحركات العسكرية وبث روح العسكرية في نفوسها والعودة بروما الى مجدها القديم وعزها الداثر حول قواه وجهوده اليوم الى ناحية اخرى من نواحي التعليم وهي التعالم السياسية وقد صدر السنيور ستاراس سكرتير الحزب الفاشستي في روما اخيرا سلسلة من الانظمة وطرق التعالم السياسية التي تتبع وتلقن في خلال سنتين للطلبة الذين يلتحقون بالفصول التي انشئت في جميع انحاء ايطاليا للدراسات السياسية ويشترط في الطالب ان لا يقل عمره عن ٢٣ سنة ولا يزيد عن ثمانية وعشرين سنة .

ويفضل الطلبة الذين يتمون دراستهم في هذه الفصول الجديدة على سواهم في الاعمال الحكومية

وتشتمل الدراسة في هذه الفصول على الآتي :

المذهب الفاشستي بموجب الكتابات والخطب التي القاها موسوليني في مستهل حركته وبعدها

تاريخ الحزب الفاشستي وانظمته

اساليب التجارة الخارجية

السياسة الفاشستية في محاربة نقص المواليد

تهيئة الامة الايطالية عسكريا

الوظائف التي تقوم بها الصحافة

السياسة المالية والاستعمارية والاجنبية

وقد نظمت الدراسة في هذه الفصول في اوقات فراغ الطالب بحيث لا تتعارض مع اعماله او مع دروسه الاخرى .

اغنى رجل في روسيا : مؤلف مسرحي

اغنى رجل في روسيا ...

يعتبر فاسيلي فاسيلوفتش شكفاركن اغنى رجل في روسيا في الوقت الحاضر . وهذا الرجل ليس من اصحاب المصارف او المصانع ولكنه كاتب مسرحي كان الى عهد قريب مجهولا خامل الذكر . ثم وضع قطعة مسرحية عنوانها « ابن الرجل الآخر » فاقبل الناس على شهودها اقبالا جعل مؤلفها « اول صاحب ملايين في موسكو » .

وهذه القطعة المسرحية لا تبحث في الشؤون السياسية ولا في مشروع الخمس السنوات . ولكنها مجرد قصة مسلية تدخل السرور على نفوس النظارة

وقد مثلت هذه الرواية في اكثر من الف مسرح ، واخرجت في اربعة مسارح في موسكو في وقت واحد . ومثلت خمسة شهور باستمرار

ولما كان القانون يجيز للمؤلفين الاستيلاء على ٦ في المائة من ايراد مؤلفاتهم فقد اجتمع لفاسيلي فاسيلوفتش من هذه النسبة نيفا ومليون روبل

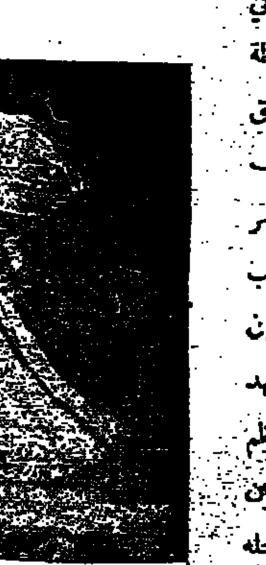
ولا يعتبر اثراء المؤلفين في روسيا مناقضا للنظام الاجتماعي . لان من حق المؤلف الفني ان ينفق ثروته كما يريد . ولكن ليس من حقه ان يستثمرها في غير السندات الحكومية . ولا ان ينشيء بها عملا يضع تحت امرته واحدا او اكثر من العمال

والمؤلفون الروسيون اسعد حظا من اخوانهم المخترعين لان القانون لا يجيز للمخترع ان يفيد من اختراعه اكثر من مائة الف روبل .

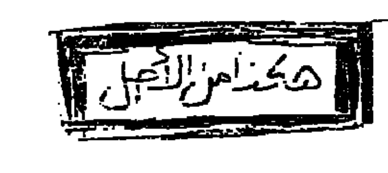
وهذا السخاء السوفيتي ليس قاصرا على المؤلفين الوطنيين . بل يتمتع به كذلك المؤلفون الاجانب وقد عرضت على المسارح الروسية بنجاح رواية « قيصر وكليوباترة » وهي الرواية التي اقتبسها جورج برنارد شو من « يوليوس قيصر » لشكسبير و « ليالي مصرية » لبوشكين . والمفهوم انه تجمع لشو من تمثيل هذه الرواية في روسيا مبلغ جسيم حفظ له في بنك « جوسبانك » لكي ينفقه في داخلية روسيا اذا هو زار هذه البلاد .

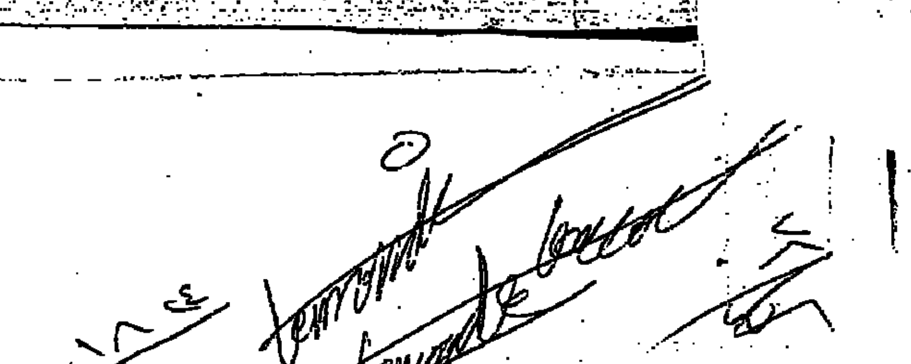
مدهشات القرن العشرين

مفاجئات يكشف الاسرار — نور الدين بك الجاوي



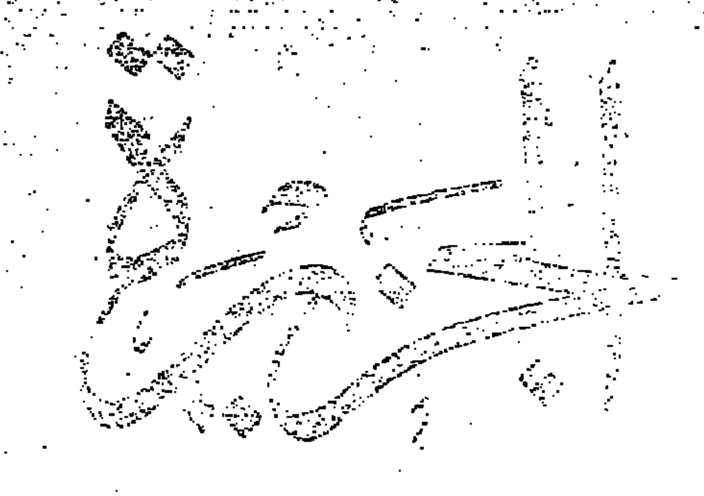
النوم المغنطيسي والعالم الروحاني الذي ادهش علماء الشرق والغرب بواسطة الوسيط وبقوة سحر عينيه يخترق قلوب الناس ويقرأ الافكار ويكشف الاسرار وينبئ عن الماضي والحاضر والمستقبل وينبئك عن احوال الغائب وسفره وامور التجارة وما يتعلق بشؤون الحياة كل ذلك ببراهين ثابتة علمية شهد ببراعتها رجال الحكومة السورية واعظم رجال الفن وهو يوفق بين الزوجين بتأثير العلوم الصحيحة يقبل زائريه بمحله الجديد جادة الصالحية ٤١٠ من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثامنة عشرة ومن الساعة الثالثة الى الساعة السادسة





العدد ١٩٣

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



السنة الاولى

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

صفحـــــة نسائـــــية

ما اكثر الاحتفالات وما اقل العمل!

انا لا اريد اشتراك المرأة في الحياة السياسية

— بقلم الآنسة فلك طرزي —

ثلاثة اسابيع انقضت بايامها وساعاتها والالسنة والاقلام مازالت تتناول الحفلات والاجتماعات التي اقيمت للمندوبتين الدوليتين حتى كادت الانفس يفرغ صبرها من كثرة الاحاديث والابحاث التي دارت وسوف تدور حولها.

لقد زارت المندوبتان ديارنا منذ عشرين يوما او اكثر، ولم تمكثا في دمشق سوى يومين، ولكن مكوثهما طال بعد رحيلهما!

نحن الشرقيين، مفطورون على اكرام الغريب والاحتفاء به، ولا احد ينكر ان الكرم صفة ممتازة يتفرد بها الشرقي دون غيره ولكنها تصبح قبيحة اذا تجاوزت حدها وخرجت عن نطاقها، واني اخشى اذا ماصرحت برأيي في هذا الامر ان اثير دهشة بعض مؤيدي المثل القائل: من اكرم الغير اكرم نفسه» — فانا اقول بان ايام هذا المثل قد انطوت مع ماطوته الايام وعقبه الآن: اكرم نفسك يكرمك الغير.

ما رأى صحبي واصدقائي اذا ماصارحتهم بعقيدتي الراسخة في نفسي وهي: انه يجب علينا ان نكرم نوابغ بلادنا ونعترف بهم قبل ان نحتفي بنابغات الغرب ونابغيه؟!

هل تعلم يا سيدي بانني ذهبت في صبيحة نهار الخميس الى فندق اوريان بالاس وقابلت المندوبتين واخذت من احداها حديثاً مسهباً وما كدت من اليوم الثاني اباشر بتعريبه وتدبيجه حتى اتتني صحف المساء حاملة في مطاويها نص الحديث الذي اذنت لي بنشره «السيدة النابغة» بعباراته وحروفه وكلماته ولا تسألني عندئذ عن دهشتي العظيمة لهذه المباغتة غير المنتظرة، وخذ هذا المقياس ميزاناً لعبقرية هذه السيدة التي فتنتك بسر خطابها! فالعبقرية المحقة لا تحفظ العبارات والاقوال لترددها في كل مناسبة بل هي كالغدير السيال لا يفتر ماؤه عن الانصباب والسيل. وما قولك يا سيدي اذا ما اطلعتك عن شيء تجهله كل الجهل وهو ان الخطاب الذي القته السيدة مالاتير هو نفسه الذي سمعه البيروتيون وربما اعادت القاءه في استانبول! وهكذا..

* * *

انا لست من محبذات الجمعيات النسائية ولست ايضاً القائلة بان المرأة يجب ان تساوي الرجل في كل الامور لان الطبيعة لا تقاوم، ولا ان تنزل الى ميدان العمل لتقف بجانب الرجل جنباً الى جنب فهذا الامر سوف يضعها في مرتبة المرأة الجاهلة لان كليهما تهمل تربية الطفل وشؤون الاسرة — فالجاهلة تجهل كيفية انشاء طفلها الذى سيصبح رجل المستقبل، والمرأة التي تشارك الرجل في كل اعماله مضطرة لاهمال تربية هذا الطفل لان كثرة شواغلها تحول دون اهتمامها به، وحسب المرأة بانها تخلق الرجل اولا وثانياً وثالثاً وانها تنشيء للاوطان ابناء مخلصين اوفياء يفدونها بالارواح والقلوب فتعليم المرأة امر ضروري ولكن لا يمتزل بها الى ميدان العمل تنافس فيه الرجل بل ليرشدها الى الطرق القويمة التي تستعين بها على تربية طفلها ولتخفف عن زوجها الاتعاب المرهقة التي يعانيها في اشغاله اليومية بعطف قلبها وحنانه فاذا اجتمعت هاتان الصفتان في المرأة وقامت الاسرة على اسسها المتينة صلح المجتمع الانساني وعم الهدوء من كل انحائه وعندئذ جدير بالانسان ان يقول: ان اعلى مثل في الحياة قد تحقق.

فلك طرزي

حقوق المرأة في الاسلام

الشرع يساوي الرجل والمراة

ويقر للمرأة المسلمة حقوقاً لا تقرها الشرائع الحديثة

ان البحث في وضع المرأة المسلمة قديم جدا يرجع الى اربعين عاما واول من بدأ بمعالجته في العالم الاسلامي هم الاصلاحيون من كتاب الاتراك عند ما شاهدوا حالة المرأة الاوروبية وما هي عليه من مقام سام مع علم غزير وخلق متين وثقافة عالية وقيم شؤون الحياة في طراز بديع ونمط من الحياة رفيع اخذتهم الغيرة على حال المرأة التركية فجردوا الاقلام وبعثوها في ميدان الابحاث النسائية فناقضهم المحافظون من كتاب الاتراك بشدة، ثم انتقلت هذه الفكرة الى مصر فكان حامل رايتها (قاسم بك امين) في كتابيه المشهورين وقامت عليه ضجة للاحداث من رجة في جميع الاوساط حتى لقي الرجل عنتاً من انصاره وكان الذي هبوا لمقاومته رجال لا يقلون عنه كياسة ولا علما ونبوغا ان لم يكونوا اعلى منه كعبا واكثر منه علما واوسع اطلاعا، مثل طلعت حرب باشا العالم الاقتصادي الشهير ومحمد فريد وجدي بك الفيلسوف الاسلامي الكبير، وهكذا سرت هذه الفكرة في سوريا والعراق واينما حلت احدثت دوياً هائلا وجعلت الناس يقسمون الى فريقين فريق يناصرها بلا تورع وفريق يقاومها في تنطع ولا تجد بينهما من يذهب في رأيه مذهبا وسطا مع قول الحق والتزام الصدق

الاسلام وحقوق المرأة

هذه نبذة وجيزة عن تاريخ الحركة النسائية اتينا عليها باختصار ونعود الى بحثنا الذي قصدناه في هذه العجالة الصغيرة، فنقول: ان المرأة المسلمة في الشريعة الاسلامية هي مثل الرجل لا تفترق عنه لا في تعلم علم ولا في ادارة امر من الامور فلها الحق المطلق في تصرفاتها المالية وهي والرجل شريكان في امور الحياة الا ان هذه الشركة تكون تحت رئاسة الرجل مثل ماعليه الشريعة الافرنسية الحاضرة، بيد ان المادة (١١١٢) من القانون المدني الفرنسي جعلت المرأة بعد زواجها غير قادرة على القيام باي نوع من انواع التصرفات المالية او غيرها الا باذن من زوجها وهذا يعتبر كحجر من الرجل على المرأة الافرنسية. اما المرأة المسلمة فلا تختلف وضعيتها بعد زواجها عن وضعيتها قبل زواجها من حيث التصرفات في جميع احوالها فهي حرة مستقلة استقلالا كاملا.

نظرة في الحجاب

واما مسألة الحجاب او هذا البرقع الذي يسدل على الوجه فهو عادة موغلة في القدم وقد وجدت عند اكثر الامم لاسيما الامة اليهودية والفارسية، اما العرب فقد اقتبسوها من الفرس في بغداد في العصر العباسي، عصر الامتزاج والاختلاط وقد كان خاصاً بالطبقات الارسطوقراطية لترفعها عن الدهماء وامتيازها عن الطبقة المتوسطة والفقراء والا فالحجاب ليس بامر ديني ولا كتبه الله علينا لا في كتاب ولا سنة بل تشدد الفقهاء هذا التشدد لفساد الاخلاق ليس الا، حتى ان الحنفية ترى ان وجه المرأة وكفيها ليسا بعورتين

واما الحجاب الذي امر الله ان يضرب على نساء النبي فهو يدفع الريبة وثغرات القلب عن امهات المؤمنين

وهذا الخصوص من السبب لا يراد به العموم حتى يشمل سائر نساء المسلمين اذ هو من خواص النبي وآل بيته كما امتاز بخواص اخرى كتعدد الزوجات وقيام ثلثي الليل مع ان المسلمين ليسوا ملزمين بذلك نعم ان النساء ممنوع اختلاطهن ومعاشرتهن الاجانب من الرجال حفظاً للصيانة وحباً للمحافظة على الاعراض وهذا هو المقصود من الحجاب في الشريعة الاسلامية، والا ليس المقصود من الحجاب هو هذا البرقع الذي يسدل على الوجه

اما اذا ظهرت المرأة من دونه في لباس يدل على الحشمة والوقار مثل ما كانت تعمل عائشة بنت طلحة بن عبد الله فانها كانت في جمالها آية من الآيات ومع هذا كانت تظهر في اسواق الحجاز والشام سافرة الوجه، وهذه البادية العربية حيث يرى النساء العربيات ونساء المدن الفقيرات كلهن سواء فهل البدويات كن محجبات ثم دخلن التجديد فاصبحن سافرات؟ كلا اذن هذه قضية مفروغ منها وليس هناك دليل للمحافظة على الحجاب اللهم الا فيما تتخيله الاوهام وتعتقده العقول تقليداً او تعصباً لا عن بحث ولا فهم ولا دليل ولا كتاب منير على اننا لا نفهم السفور مثل ما يفهمه بعض الطائشين من نابتة العصر المتجددين وهو رفع الحجاب الى اقصى حدوده حتى تظهر المرأة عارية الجسم حاسرة الرأس كاشفة الساقين بادية النهدين مجردة الزندين واضعة رمز الحب فوق نهديها كي تصيد قلوب الناظرين اليها، كلا فهذا لسنا من انصاره بل نكتب ماهو الواقع في الشريعة الغراء لاننا امام نهضة تمخض عن انقلاب سيكون له دوي تتجاوب اصداؤه في الشرقين حتى يطبق الخافقين ولا يتحقق ذلك الا اذا قامت النهضة الاجتماعية الحديثة على قواعد من الاخلاق عالية واسس من كرامة النفوس سامية وذلك لا يكون الا اذا عرفت للمرأة كرامتها واعطيت لها حقوقها

المرأة وحق الطلاق

وأما الطلاق وهو كما يرى عقدة العقد لا سيما وان عنانه بيد الرجل والمرأة ليس لها هذا الحق ولهذا هاجم الاسلام كثير من المستشرقين واعتبروا اعطاء هذا الحق للرجل جوراً، ولكنهم لو كانوا يعلمون بان هذا الحق ايضاً من حقوق المرأة ان وقع الشرط في صلب العقد، كما قال بذلك صاحب البدائع في علوم الشرائع وقال به من المتأخرين العلامة ابن عابدين في حاشيته وهي من اهل الترجيح.

تعدد الازواج وشرط العدل

واما تعدد الازواج فالآية صريحة على ان العدل غير ممكن، واذا انتفى العدل انتفى جواز التعدد لقوله تعالى «ولن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» ولن تفيد في هذه الآية اغلبية التأبيد. نقول بالغلبية لان التعدد وجد في الصدر الاول من الاسلام. ولكن لما كان الدين طريا وفي ابان قوته وفجر حياته وجد رجال اهل للعدل واهل للاحسان على عكس ماعليه نحن الآن من تقلص الروح الديني والوازع الاخلاقي من الامور التي تنفي العدالة بكليتها فينبغي تحريمه وسن القوانين من قبل الحكومات الاسلامية بمنعه، ومن اكبر الادلة الباهرة على مقام هذا الدين وانه دين مدني اجتماعي هو اعطائه المرأة اكبر منصب في الدولة، ذلك هو منصب القضاء في الخصومات، كما قال به ابو حنيفة والشافعي ومالك وابن جرير الطبري وهو من كبار المجتهدين.

وللعاقدين اثناء الخطبة ان يشاهد كل منهم الآخر بهذا ايضاً قال فلاسفة الفقهاء الحنفية، كل ذلك منصوص في كتبهم ومشروح في مؤلفاتهم، ولم نكن نقول الا ما قرأناه من النصوص المدونة في تآليفهم.

افبعد هذا اذن يقال ان الاسلام لم يعط للمرأة حقا بل بخس حقوقها! اللهم ان هذا لقول من لا يعلم او يعلمه ولكن الجهل والتقليد جعلاه من المفترين.

دمشق — مهدي [illegible]

من كتب العرب

ولادة بنت المستـــــكفي

— لابن نباتة المصري —

كانت بقرطبة امرأة ظريفة من بنات خلفاء العرب الامويين المنسوبين الى عبد الرحمن بن الحكم المعروف بالداخل من بني عبد الملك بن مروان تسمى ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن المستظهر بالله عبد الرحمن ابتذل حجابها بعد نكبة ابيها وقتله، وتغلب ملوك الطوائف في خبر طويل ثم صارت تجلس للشعراء والكتاب وتعاشرهم وتحاضرهم ويتعشقها الكبراء منهم وكانت ذات خلق جميل وادب غض ونوادر عجيبة ونظم جيد (فمن ذلك) ما كتبت به لابن زيدون وهي راضية عنه تقول:

ترقب اذا جن الظلام زيارتي
فاني رأيت الليل اكتم للسر
وبي منك مالو كان بالبدر لم ينر
وبالليل لم يظلم وبالنجم لم يسر

وقولها فيه وهي عليه غضبى
ان ابن زيدون على فضله
يلهج بي شتما ولا ذنب لي
يلحظني شزرا اذا جئته
كأنما جئته لاخصي علي

تعني غلاما له يسمى عليا (وكان) سبب قولها فيه هذا الشعر انه اتهمها بمواصلة الوزير ابي عامر بن عبدوس وكان يلقب بالفار فقال فيه وفيها:

عير عمونا بان قد صار يخلفنا
فيمن نحب وما في ذاك من عار
اكل شيء اصبنا من اطايبه
بعضاً وبعضا صفحنا عنه للفار

(ومن شعرها ما كتبت به على كما وقيل تاجها)

انا والله اصلح للمعالي
وامشي مشيتي واتيه تيها
وامكن عاشقي من لثم ثغري
واعطي قبلتي من يشتهيها

(ومما ينسب اليها وهو عندي كثير على شعر امراة)

لحاظكم تجرحنا في الحشى
ولحظنا يجرحكم في الخدود
جرح بجرح فاجعلوا ذا بذا
فما الذي اوجب جرح الصدود

وكان ابن زيدون كثير الشغف بها والميل اليها واكثر غزل شعره فيها وفي اسمها ثم ان الوزير اباعامر بن عبدوس ايضا هام بها وكلف بعشرتها وكان قصدهم الظرف والادب وكانت ولادة كثيرة العبث به ولها معه نوادر ظريفة (ومن نوادرها الظريفة) انها مرت يوما بدار ابن عبدوس وهو جالس بالباب وحوله جماعة من اصحابه وامامه بركة تتولد من مراحيض واقذار فوقفت عليه وقالت يا ابا عامر:

انت الخصيب وهذه مصر
فتدفقا فكلاكما بحر

فلم يحر جوابا فمضت وحفظت هذه النادرة واشتغل بها الناس وهذا البيت لابي نواس تمثلت به ونقلته هذا النقل الحسن من المدح الى الهجاء وكان كثيرا ما يخدعها ويغري التفرد بها وفي ذلك يقول ابن زيدون شعرا.

وغرك من عهد ولادة
سراب تراءى وبرق ومض
هي الماء يأبى على قابض
ويمنع زبدته من مخض

وكان اول امرها معه والباعث لابن زيدون على انشاء (الرسالة الجدية) ان ابن عبدوس لما سمع بها ارسل اليها امرأة من جهته تستميلها اليه وتذكر لها محاسنه ومناقبه وترغبها في التفرد بوصلته فبلغ ابن زيدون ذلك فكتب هذه الرسالة البديعة جوابا له عن لسانه تضمن هذه الغرائب على سب ابي عامر والتهكم به والهجاء له وجعلها جوابا له على لسان ولادة وارسلها اليه عقيب رجوع المرأة فبلغت منه كل مبلغ واشتهر ذكرها في الآفاق وامسك ابن عبدوس عن التعرض لولادة الى ان انتقل ابن زيدون الى اشبيلية وتوفي بها تغمده الله برحمته.